

الله أكبر



مجلة الثورة السورية

من صميم الثورة - العدد ٦ - الثلاثاء ٢٠١١/١١/١ الموافق ١٤٣٢/١٢/٥

عالم دمشقي:

أدلة مشروعية الثورة: إنه دين الفطرة لا فلسفة

المتفقيمين..

طبيب الثورة:

الإساعات الأولية لإصابات الرصاص الحي..

تقنيات:

أساسيات مهمة للحماية..

حوار مع أحد خطباء الثورة:

خطباء المساجد في سورية الثورة.. ما هو دورهم؟

كيف يتعاملون مع الوضع؟



مشاركة لأحد قراءة مجلة الثورة السورية من داخل السجون الأسدية!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى الذين سطروا بدمائهم أسمى معاني العز والفخر.. إلى الذين دكوا عروش الطغاة فزلزلوها تحت أقدامهم..
إلى الذين أرقوا مضاجع الظالمين وألما ساعاتهم.. إلى الذين حملوا الراية فمضوا ولم يرجعوا.. إلى من قال للظالمين لا..
إلى من قال للطغيان أنت أذل وأصغر والله أعلى وأكبر..

نهري هذا العمل..

العدد

٦

مَجَلَّةُ الثَّوْرَةِ السُّورِيَّةِ

الثلاثاء

٢٠١١/١١/١

الموافق

١٤٣٢/١٢/٥

Email: syriarm@gmail.com – Website: www.sites.google.com/site/syriarm

تطالعون في هذا العدد

الصفحة	الكاتب	العنوان	النوع
٢	محمد فائز	إدارة المخابرات الجوية.. تحت المجهر	مقالة
٥	حامد بن عبد الله العلي	لغز شعري جميل!	شعر
٦	أمين ياسر	الأدلة الشرعية في دعم الثورة السورية.. إنه دين الفطرة لا فلسفة المتفقيهن	مقالة
١٠	عبد الله زيزان	دلالات تصريحات وزير الدفاع الأمريكي من "إسرائيل"	مقالة
١١	فريق الدعم التقني للثورة	الدعم التقني للثورة السورية.. أساسيات مهمة للحماية!	مقالة
١٧		طبيب الثورة.. الإسعافات الأولية لإصابات الرصاص الحي.. التنفس الاصطناعي	مقالة
٢٢	مهاجر العسكري	مراسلون: حوار مجلة الثورة السورية مع أحد خطباء الثورة.. خطباء المساجد في سورية الثورة.. ما هو دورهم؟ كيف يتعاملون مع الوضع؟	مقالة
٢٥	محمد عبد الجبار	نصائح إلى الإخوة الثوار..	مقالة
٣٢		قائمة أهم مواضيع مجلة الثورة السورية في جميع الأعداد.. مجهزة لتنشر في المظاهرات	
٣٣	أبو إسحاق الشامي	مشاركات القراء من داخل السجون الأسدية! اتقوا الفتنة يا قومنا.. نداء عاجل إلى أهل حلب..	مقالة
٣٦		أبطال حمص يطاردون دبابت الأسد.. برغم ضيق الحال وقلة الحيلة!	صورة
٣٧	يعرب الأموي	برقية خاصة إلى بشار.. من قاع الحميم!	شعر
٣٩	جوان مفتي زاده	بين العلماء الربانيين.. وعلماء السلاطين..	مقالة
٤١	أيمن شربجي	من تاريخ الثورة على الأسد.. مذكرات أحد قادة تنظيم الطليعة المقاتلة.. أيمن شربجي..	مقالة

والمزيد من المقالات والأشعار والصور والكاريكاتير..

إدارة المخابرات الجوية.. «تحت المجهر»

الجوية قيادة العمليات خلال الأحداث الداخلية في السبعينيات والثمانينيات. حيث أن فرع التحقيق التابع للجوية يقع داخل مطار المزة العسكري وهو أيضاً يحوي فرع التحقيق التابع لسرايا الدفاع المنحلة التابعة للجنرال رفعت الأسد وهي العلاقة التي تعززت من خلال "صديقهما المشترك" علي مملوك الذي يعتبر "دمشقياً"، وثمة معلومات، غير مؤكدة، تقول بأن علي مملوك "ما يزال يحتفظ بعلاقة غير معلنة مع رفعت الأسد، تتم رعايتها باستمرار على أيدي رجلي الأعمال الدمشقيين وليد جلمبو وفاروق جي".

وتقول الحركة المعارضة السورية إن اللواء علي مملوك يعتبر واحداً من أكثر ضباط المخابرات وحشية في سورية. وهو يصنف من حيث الوحشية في قائمة هشام اختيار^٢ (بختيار) ومصطفى التاجر وبجي زيدان وعبد المحسن هلال. أي في زمرة الضباط الذين تدفعهم ساديتهم إلى ممارسة التعذيب بأيديهم مباشرة حين يصلون إلى استعصاء في عملية التحقيق مع ضحاياهم.

أما على الصعيد الخارجي فيتواجد عناصر الجهاز في السفارات السورية وفي مكاتب خطوط الطيران السوري، حيث اتهمت بريطانيا عناصر من هذا الجهاز بمحاولة لتفجير طائرة إسرائيلية في مطار هيثرو في أبريل ١٩٨٦، مما أدى إلى قطع العلاقات بين البلدين.

المراكز التابعة للفرع:

في كل قطعة عسكرية جوية يوجد قسم للمخابرات الجوية إلا أن أشهر مراكز الجوية:

(١) اللواء علي مملوك ينحدر من لواء اسكندرونه ذي الأغلبية العلوية، وتخلت عن اسكندرونه حكومة الجنرال حافظ الأسد بموجب اتفاقية أضنة الأمنية السرية في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٨، التي جاءت على ذكر الاتفاق المتعلق بلواء اسكندرونه في ملحقتها الثالث الذي لم تتم الإشارة إليه في ديباجة الاتفاقية، وكانت أسرة اللواء مملوك من أوائل الأسر التي هجرت اللواء طوعاً أو هجرت منه قسراً إلى حلب واللاذقية ودمشق.

(٢) يشغل الآن مدير مكتب الأمن القومي وهو من شيعة دمشق.



محمد فائز

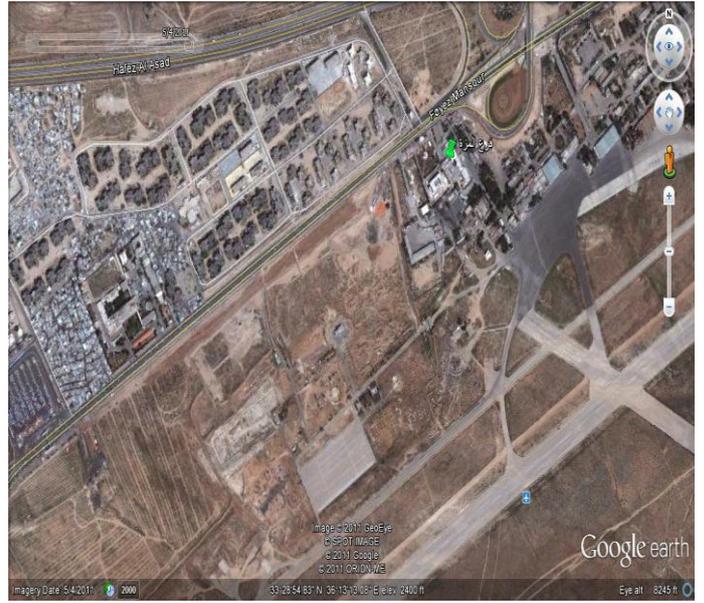


بعد أن تكلمنا عن فرع فلسطين وقوات سرايا الدفاع أيام رفعت نتابع في هذا العدد فتح أبواب لطالما بقيت مغلقة ألا وهو ملف المخابرات الجوية.

إن مهمة المخابرات الجوية من الناحية النظرية هي توفير المعلومات الاستخباراتية للدفاع الجوي، إلا أن هذه الإدارة في ظل النظام القمعي الحالي تتجاوز مهمتها إلى الكثير من الأمور ابتداءً من التحقيق في بعض القضايا الأخلاقية في الجيش إلى حماية الطائرة الرئاسية في تداخل عجيب مع صلاحيات الأجهزة الأمنية الأخرى في سوريا السليبية، وهذا بلا ريب مقصود من قبل رأس النظام لتبقى هذه الأجهزة خائفة من بعضها البعض!

نفوذ هذه الإدارة يشمل قطاعات واسعة من الحياة العامة في سورية، وذلك نظراً لأن المالك حافظ الأسد قد أشرف على هذا الجهاز خلال رئاسته لسلاح الطيران في منتصف الستينيات من القرن العشرين، وبعد أن أصبح رئيساً للجمهورية قام بتطويره وعهد إليه بمهام خطيرة على الصعيدين المحلي والخارجي، فعلى الصعيد المحلي تولت مخابرات القوى

الإدارة العامة والكائن في ساحة التحرير "فرع القصاع"، الفرع الموجود داخل الأمرية الجوية، وفرع المزة الكائن في مطار المزة العسكري ويجوي على فرع التحقيق وفرع المهام.



فرع المزة؛ عند النقطة الخضراء في الصورة

الخولي وأركان حربه

عهد الجنرال حافظ الأسد إلى اللواء محمد الخولي بمهمة بناء المخابرات الجوية. وتولى رئاستها لمدة ثلاثين عاماً وكان مكتبه في القصر الجمهوري نظراً لثقة الرئيس السابق المطلقة به.

وكان من بين أهم الضباط المؤسسين للجهاز، بالإضافة للخولي، كل من:

- اللواء إبراهيم حويجة (وهو علوي من عشيرة الحدادين ينحدر من ناحية عين شقاق في منطقة جبلة وهي بلدة متاخمة لبلدة محمد الخولي . بيت ياشوط)، وقد خلف الخولي في إدارة المخابرات الجوية سنة ١٩٩٧ وتم تعيين حويجة عضواً في القيادة القطرية للحزب سنة ٢٠٠٠
- مفيد حماد (شقيق زوجة الخولي)، وقد أوكل له عدد من العمليات الخاصة الخارجية
- ياسين محمد ياسين (من قرية قرقفتي . ريف منطقة بانياس الساحلية)، وإن تكن مسؤوليته في سلاح الجو قد طغت على مهماته الأمنية.

(٣) أحيل اللواء إبراهيم حويجة إلى التقاعد سنة ٢٠٠٢ ، وعين مستشاراً لبشار أسد للشؤون الأمنية.

- عز الدين إسماعيل (ويُدعى أحياناً، عز الدين حمرة)، وهو ينحدر من قرية بسطوير في منطقة جبلة وهو متزوج من شقيقة الضابطين الشهيرين هاشم معلا (العميد المتقاعد من القوات الخاصة، والمسؤول عن ارتكاب مجازر جماعية في حلب وحسر الشغور فضلاً عن حماة في لبنان) ومحمود معلا (رئيس أركان الحرس الجمهوري)
- هيثم سعيد، وهو من ريف السلمية، ورئيس مكتب محمد الخولي لسنوات طويلة،
- اللواء علي مملوك، رغم صغر رتبته آنذاك، يعد من الضباط الأوائل الذين اصطفاهم الخولي لتأسيس جهاز للمخابرات الجوية لتمتعه بمؤهلات وكفاءات بشرية وتقنية عالية.

أبرز ضباط الجوية:

- اللواء عبد الفتاح قدسية والذي يتولى الآن منصب رئيس شعبة المخابرات العسكرية
- اللواء جميل حسن المدير الحالي للمخابرات الجوية.
- العميد عبد السلام محمود رئيس فرع التحقيق في مطار المزة

أهم العمليات الخارجية التي قامت بها المخابرات الجوية:

- اختراق " القوات اللبنانية " برئاسة سمير جعجع وقيادة عملية الانشقاق التي تولاهها إيلي حبيقة.
- شق حزب الكتائب اللبناني، أو بالأحرى تنظيم انقلاب داخلي في الحزب بقيادة كريم بقرادوني وجماعته ضد آل الجميل، وأصبح بعدها كريم بقرادوني، حسب المجلس الوطني للحقيقة والعدالة، رجل المخابرات الجوية الأول في لبنان بعد أن كان "رجل إسرائيل في لبنان"!
- كما قام الجهاز بتنسيق عملية الاستطلاع في الأردن التي مهدت لمحاولة اغتيال رئيس الوزراء الأردني الأسبق مضر بدران على يد "سرايا الدفاع"، والتي فشلت فشلاً ذريعاً وتم اعتقال قائدها العقيد عدنان بركات وبقية أفراد مجموعته الإرهابية من قبل المخابرات الأردنية.

٧- حالياً بعد الثورة السورية المجيدة تشرف الجوية على الغوطة الشرقية من دمشق حيث تقوم المخابرات الجوية باعتقال المتظاهرين والناشطين في مناطق الغوطة كما أنها تنسق مع حزب الله في عمليات قمع المحتجين.

اعتقل المعارض الكردي البارز مشعل تمو من قبل المخابرات الجوية في ٢٠٠٩ وتم اغتياله خلال الانتفاضة المباركة للشعب السوري، بدون تعليق!

أسلحة كيميائية واختبارها على معارضي النظام!

اللواء علي مملوك مسؤول عن جريمة اختبار أسلحة كيميائية وبيولوجية على المعتقلين السياسيين، حيث بصفته رئيساً لفرع التحقيق في المخابرات الجوية، لعب علي مملوك دوراً أساسياً في فرز العشرات من المعتقلين السوريين واللبنانيين والأردنيين والفلسطينيين إلى معتقل " خان أبو الشامات " السري التابع للمخابرات الجوية من أجل إخضاعهم لاختبار أسلحة كيميائية وبيولوجية.

وطبقاً للمجلس الوطني للحقيقة فإن مملوك كان عضواً في اللجنة العليا التي أشرفت على هذه الجريمة، والتي ضمت وزير الدفاع السابق مصطفى طلاس وأحد مستشاريه للشؤون العلمية، فضلاً عن خبراء من مركز البحوث العلمية التابع لوزارة الدفاع والذي ترأسه في حينها الدكتور واثق شهيد وخلفه اللواء علي ملاحفجي (القائد الأسبق للقوى الجوية والدفاع الجوي)، وأطباء تابعين لإدارة الخدمات الطبية العسكرية وضباط من المخابرات الجوية.

وكان الدور الأخطر الذي لعبه مملوك في هذه الجريمة هو انتزاعه اعترافات خطية من المعتقلين لديه تتضمن نصاً على الشكل التالي: "أنا السجين (...)"، وبعد أن تبلغت حكم الإعدام الصادر بحقي، أعرب بملء إرادتي ودون إكراه عن استعدادي للتطوع من أجل اختبار عقاقير طبية لصالح مصانع إنتاج الأدوية، سواء منها التي تملكها وزارة الصحة أو تلك التابعة لوزارة الدفاع، أو أي جهة حكومية أخرى.."

قصة من داخل الجوية!

هذه القصة الدامية حدثني بتفاصيلها الأخ يحمي سعد الدين قاعود "أبو سعد" قبل أن تنفذ السلطات الإجرامية حكم الإعدام فيه!

كما قامت المخابرات الجوية في الثمانينات باغتيال أكرم الحوراني في باريس. وعملية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق صلاح الدين البيطار في باريس أيضاً.

مطاردة أتباع الجنرال ميشيل عون في لبنان عندما كان في حالة عداء مع سوريا وبشكل خاص مناطق المتن والضبية والأشرفية وعين سعادة وبيت مري وبرمانا و " المونت فيردى".

يقوم حالياً بمراقبة الجاليات السورية في الخارج وإرسال التقارير عنهم ليتم تهديد ذويهم في الداخل.

القطاعات التي تشرف عليها الجوية:

١- مراقبة القضايا الأخلاقية في الجيش السوري.... ولن نتحدث هنا عن الفضائح المستورة!!

٢- مسؤولية عن القمع الذي تعرض له " حزب التحرير الإسلامي" واعتقال أفراد في أواخر التسعينات ورغم أن الرئيس بشار الأسد قد أصد عفو عن أعضاء الحزب حين استلم السلطة إلا أن المخابرات الجوية لم تنفذ أمر العفو بحق قادة الحزب!

٣- مسؤولية جزئية عن ملاحقة عناصر القاعدة بالتعاون مع فرع فلسطين والجوية تولت عملية التنسيق مع المخابرات الأمريكية CIA لاغتيال المواطن السوري د. سليمان درويش (أبو الغادية) عبر طائرة من دون طيار علماً أن اغتياله تم داخل الأراضي السورية.

٤- كما تولت المخابرات الجوية تنسيق التحقيق بين اللجنة الدولية وبعض المواطنين السوريين والعرب في قضية اغتيال الحريري الموجودين في أفبيرة الجوية ونذكر منهم فواز اللبناني (معاذ مرعب) لبناني الجنسية، أنس جرار فلسطيني، ونضال حسن كردي سوري

٥- بالإضافة لمتابعة تهريب المازوت!!!

٦- أمن " الطائرة رقم ١" أي الطائرة الرئاسية، وكل ما يستتبع ذلك من جوانب أمنية ولوجستية تتعلق بالرئيس الأسد لاسيما أثناء سفره خارج القطر.

لغز شعري!

بقلم الشيخ حامد بن عبد الله العلي

لغز عن زعيم دولة يرتعد خوفاً حتى أصابه إسهال شديد وذلك بعد مصرع
الغدافي فمن هو:

زعيمٌ صارَ من بعدِ العقيدِ

بإسهالٍ بمعدتهِ شديدِ

ينامُ هُنيهةً فيفزعُ خوفاً

ويصرخُ ثمَّ يرجعُ من جديدِ

ويسألُ عن تظاهرةٍ وأخرى

يقول: أفي هبوطِ أم صعودِ؟!

وينتفِ شعراً شاربه كثيراً

وزوجتهُ تراقبُ من بعيدِ!

يقول معمرٌ قد ذلَّ ذلاً

كجزءِ صيدٍ من رشِّ المبيدِ

فهل -أساء- مصرعه سألقي

وهل أمسي بأغلالِ القيودِ

وهل نخري سيذبحُ أو بشنقي

فما أخزاهُ من عُنقٍ مديدِ

طويلٌ ليس مخفياً لينجو

وما قد سارَ بالنهجِ السديدِ

فيا ويلى، ويا ويلى، وويلٌ

وويلٌ لا يكفُ عن الرُّدودِ

بعد نزول الشباب من صيدنايا^٤ ونتيجة الوعود الكاذبة للدولة تم اقتياد
أبو سعد للمخابرات الجوية فرع المزة ومكث أسابيع به فقام بالإضراب
عن الطعام لأن الدولة وعدت باحترام الشعائر الدينية ومع ذلك قامت
بمنع الصلاة حتى ولو بالإيماء!

ونتيجة إصراره على الإضراب قامت إدارة الفرع بتحويل أبو سعد لفرع
القصاع -ساحة التحرير الإدارية العامة- وهناك تعرض للضرب المبرح
والحرمان من الطعام بشكل دائم "عقوبة لإضرابه عن الطعام!"

وخلال إقامته في فرع القصاع رأى طفل صغير معتقل في زنزانه إفرادية
وأثناء مرور أحد السجناء وجدده يصلي فطلب منه قطع الصلاة! فلم
يلتفت هذا الصبي للمجرم، وتابع الصلاة، فما كان من السجناء إلا أن
أحضر مفاتيح الزنزانه وتم دولبته^٥!

والصبي يصير على الصلاة! وتكرر الأمر بضع مرات والسجانة يكررون
ضرب الصبي!!!

ومرة خلال قيام عناصر الإحرام من الفرع بضرب الصبي قام هذا الطفل
بالتكبير فتحركت عواطف السجناء وقاموا بالضرب على الأبواب
والتكبير فما كان من السجناء إلا أن صعّدوا وجلبوا مسدساتهم^٦
ولقموها، وهددوا أي شخص يتمكن من الخروج خارج المهجع سيطلق
عليه الرصاص فوراً! ومن ثم نزل اللواء جميل الحسن وهو ضابط علوي
حاقد قام بتهدئة السجناء وادعى عدم معرفته بمنع الصلاة وضرب
الطفل! فهدأ السجناء..

وفي اليوم التالي تم استنفار جميع دفعات^٧ السجناء وتم ضرب جميع
السجناء الموجودين داخل السجن، واللواء جميل الحسن حاضر ويقوم
بالإشراف على ضرب الصبي لعدم تمكنه من إنجاب ولد!!!.. على حد
قوله!! فأراد الانتقام من هذا الطفل!!!



(٤) راجع تفاصيل المجزرة في العددين الثالث والرابع من مجلة الثورة السورية.
(٥) الدولار: وسيلة للتذويب يستخدمها النظام عن طريق حشر جسم الأسير داخل
دولاب بغية تثبيته ثم يتم الضرب على أسفل القدمين بشكل رئيسي وباقي الجسم.
(٦) يمنع من عناصر الفرع إدخال السلاح إلى داخل الفرع وبالذات إلى السجن الموجود في
أقبية الفرع.
(٧) النظام العسكري في سوريا -يطبق أيضاً في جميع أفرع المخابرات عدى الأمن
السياسي- وجود ثلاث دفعات وتعمل جميعها وفق دوام إداري -أي حتى الظهيرة- عدا
دفعة واحدة تناوب خلال الليل وتتناوب على هذه الطريقة جميع الدفعات مرة كل ثلاث
أيام.

إنه دين الفطرة.. لا فلسفة المتفكرين..

الشيخ أمين ياسر

أحد علماء دمشق الداعمين للثورة

نتناول معنى كلمة (الخروج) في (الخروج عن الأمير أو الإمام) والواردة في الأحاديث ومن أنها الخروج المسلح وليس تناول الاعتراض أو قول كلمة الحق في مواجهته، ولن نتناول (الكفر البواح الذي لنا من الله فيه سلطان) الذي يجيز الخروج عن الإمام، ومن أن (استباحة الدماء والأرواح) وتحريم الصلاة وبعض العبادات الرئيسية (في الجيش وغيره من المواضع) هو كفوفاً بواحاً أم لا، وطبعاً كل هذه أمور تناولتها كتب المذاهب الفقهية، كما إننا لن نتناول كون ذهاب مجموعة من الصحابة بشكل جماعي في عدة حوادث لمناقشة الرسول والاعتراض على مسألة ما من توزيع غنمة أو وضع أمير على سرية هو مظاهرة أو احتجاج، وكذلك كون الآيات الصريحة في سورة الكهف ذكرت ثلة من الشبان الصالحين الذين خرجوا واعترضوا على الحاكم الظالم علناً أمام المجتمع برغم بطشه ثم اضطرتهم الظروف للهجرة، وكذلك نتناول كون النبي شعيب صراحة أمة بالاعتراض على الفساد المادي الوجود، وهوذاً بالاعتراض على التجبر الموجود عند قومه عدا انحرافهم الديني، وكذلك لوط أتى معترضاً على انحراف قومه الأخلاقي، وهذه كلها احتجاجات تؤدي إلى اضطراب اجتماعي لفترة ما، وكذلك لن نتناول كون دعوة موسى لفرعون لجمع الناس للتحدي أمامهم هو نوع من لضغط على الحاكم عن طريق المجتمع والذي يشابه فعل التظاهر في الضغط على الحاكم عن طريق المجتمع. إن هذه الأمور على أهميتها وقدرها إلا أن أولئك - الشيخ - يظنون في مكابرة وعناد، وإني مع تقديري لها إلا أن هناك أموراً خطيرة ضمن تلك الأدلة السابقة التي يسوقها الشيخ الداعمين للحكام تجعل الكيان الإسلامي عرضة لمهيب الانتقادات والمهاترات.

فمن أجل ذلك عنونت هذه المقالة (إنه دين الفطرة لا فلسفة المتفكرين) إن أولئك الشيخ الذين تصدروا تمثيل الدين على مر السنين لظالما نادوا بأعلى صوتهم واحتجوا بأن الإسلام هو (دين الفطرة) وأقاموا الحجج والبراهين على صحة الإسلام ومنهجه بناء على موافقته للفطرة السليمة وكم مُلئت مقالاتهم ومحاضراتهم بالعبارات الطنانة حول الفطرة ودين الفطرة ثم يأتوا ليقولوا لنا كلاماً يكاد يكون صريحاً في أنه يجب عدم الاعتراض بالتظاهر - الذي هو انكار للمنكر باللسان - على الطاعة والفراعة لأنه سيؤدي إلى نوبة غضب من هذا الفرعون أو الطاغية ربما تؤدي بالفرعون لإزهاق أرواح الأبرياء، وبالتالي

إننا كمسلمين نقف اليوم مشدوهين ومذهولين أمام هذه المواقف التخاذلية من العديد من الشيخ الذين كان ينظر إليهم عوام المسلمين نظرة احترام حتى المدى القصير، وهم يصنفون ما بين: خائف على حياته وأهله، منتفع، عميل، خائف على مكتسباته، تائه فكرياً.. وكل هذه الأصناف يقوم النظام باستخدامها وتوظيفها لصالحه. وكلهم يستقي في دفاعه عن موقفه من ثلاثة طروحات:

- إننا أمرنا بعدم الخروج عن الإمام بأحاديث ثابتة يستدلون بما ورد في بعض الأحاديث من إطاعة الأمير (وإن أخذ مالك وضرب ظهرك وشم عرضك..). وبأحاديث تحريم الخروج عن الإمام والأحاديث تقيد هذا بقول الرسول عن هذا الأمير أو الإمام (إلا أن تروا كفوفاً بواحاً..). ويقولون تعالى في سورة النساء: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)، بل ويقولون إن هذا ما اعتمده أمة المذاهب.

- أو أنهم يوافقون النظام بروايته ويقولون إن النظام يحارب جماعات إرهابية وليس المظاهرات السلمية، وإن الذين يقتلون الناس الأبرياء والأطفال هم الجماعات الإرهابية.

- ومنهم من يعتبر التظاهر بدعة أصلاً ويحرمه، فالصحابة لم يفعلوا هذا والرسول لم يشرع التظاهر، وكان الرسول شرع رسائل الدكتوراه والمجستير وركب الطائرة وكل شيء في حياتنا المعاصرة شرعه بالنص، وطبعاً يطلبون دليل النص المباشر على هذه الإباحة ولا يعطون دليل نص التحريم المباشر المنقول عن الرسول مع أن الأصل في الأمور الدنيوية الإباحة بل وهي تساعد في نشر العدالة التي نادى بها الدين..

- ومن هؤلاء الشيخ من يدعم كل ما سبق بعبارات ألبسها زي التأنق العلمي ويستخدمها في غير موضعها ووقتها ويقول: نحن ما نفتي بهذا (من تحريم التظاهر) إلا لأن التظاهر أو الخروج على الحاكم الجائر سيؤدي إلى سفك دماء المسلمين فنحن حقنا لدمائهم وحفظاً على المسلمين والأمة الإسلامية نقول هذا.

إننا هنا في مناقشتنا وتفنيدينا لهذه الأفكار والأدلة لن نستعرض تفاصيل أقوال المذاهب ورأيهم في (الإمام) الذي يجب أن يطاع وتناوله الحديث ولا الضمير المتصل (كم) الموجود في (منكم) من قوله تعالى: (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) فقد تناوله كثير من العلماء الأفاضل، وكذلك لن

فعلى صاحب أي حق السكوت عن طلب حقه لا بيده ولا بلسانه طالما أن غريمه قوي وذو سلطان ومنعة.. يا لها من أحكام منطقية ومتناسبة مع الفطرة الإنسانية نقول للمظلوم لا تعترض لأنك إن اعترضت ستقتل، ونقول لصاحب الحق لا تطالب بحقك لأنك ستقتل، وإذا وجد حاكم متفرعن وظالم حكم المجتمع المسلم أو غيره فإننا ندعو كل من في هذا المجتمع إلى الخنوع وعدم التصدي له ولو بكلمة، ويدعم هؤلاء الشيوخ بأن هذا دأب الخلافة المسلمة عبر العصور.. إنهم يجعلون الخطأ التاريخي دليلاً قدسياً، ومن الظروف التي منعت من الوقوف في وجه هذا الطاغية منهجاً.. يا لها من فطرة وأي فطرة تلك التي يتبنونها ويجعلون أنفسهم زعماءها.

إن الفطرة الإنسانية هي تلك التي يتفق كل البشر من أنها متماشية مع طبائعهم ببساطة استنتاجها ومعرفتها.. أما الخروج عن هذا الفطرة ومخالفة مقرراتها فهي انحرافات وفلسفات البشر ومطامعهم التي أظهرت الفساد في البر والبحر، المسلم والمسيحي والطاوي والزرادشتي.. وكل من على البسيطة يعرف أن الفطرة الإنسانية تدفعه لمحاربة الطغاة والظلمة والفراغة، وتدعو إلى الخير وعدم الاعتداء على البشر. لذلك فإن من مفاخرنا نحن المسلمين أن الإسلام أتى متماشياً مع الفطرة الإنسانية فنجد القرآن بدأ بالإيضاح للبشرية أن الله أوجد الإنسان على الأرض ليكون خليفة صالحاً يقيمون الحياة على الخير والعدالة برغم من أن البشر سيسفكون الدماء وسيفسدون في الأرض، ونجد سورة القصص تركز موضوعها على محاربة (الفرعونية المفسدة المتألهة، والقارونية الكاذبة المتكبرة) بل أغلب سور القرآن كانت تناول الفرعونية المفسدة والظالمة وجعل إقامة العدالة وإحقاق الحق أساساً في بناء الفكر المسلم (وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم) حكم الله أن حياتنا أقامها على الحق والعدل الذين يجب ألا يفترقا ويجب أن يكونا الطريق الذي يهتدي به البشر إلا أن البشر يحددون عنه لذلك أتت الآية بعده (وان تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله).

فالإسلام أتى البشرية بأمرين:

- إقامة الخلافة الصالحة (إقامة العدالة وإحقاق الحق والسعادة للبشرية).
- تنظيم العلاقة بين العبد وخالقه وإيضاحها من كل النواحي (الفكرية والعقيدية والعبادية).

نعود لنؤكد أن الفطرة الإنسانية أتى الإسلام بأحكامه متماشياً معها ومعماً لها، ففطرة الإنسان أنه وجد ليكون حراً ولا يقبل الظلم والجور والإفساد في الأرض ولا يتماشى معه فأين ما يقوله أولئك الشيوخ من هذه الفطرة التي ملأوا محاضراتهم وخطبهم بها أم إنها (جمعجة دون طحن) فلا أثر لها بل نبني أحكامنا بما ينافيها.

بشكل صريح الإسلام أتى ليحارب الفراغة والظلمة وليقيم العدالة على الأرض وهذا الشطر الأول من الإسلام وهو أمر فكري أساس لا يمكن أن نعارضه

بأدلة ظنية قابلة لاختلاف أفهام البشر فالمتواتر القطعي هو الأساس الذي يبني عليه الدين، وكل نص ظني الثبوت أو الدلالة فإنه يجب أن يفهم في ضوء هذا المتواتر.

لذلك نرفض القول بأن الإسلام دعا للخنوع للفراغة والظلمة ولو سموا أنفسهم (سلطان أو ولي أمر أو حاكم أو إمام أو خليفة..). كما نرفض الأحكام التي تدعو لهذا الخنوع والخضوع ولا نكتفي بالإعلان الظاهر وكل ما عدا هذا من استدلالات هو فلسفة للدين وتفقيه يعارض أساسيات الإسلام، ونفهم الأحاديث الواردة بهذا بما لا يتعارض مع هذا المبدأ فنفهم الحديث بأنه قصد حث المسلم على عدم جعل الظلم الذي يقع عليه أو على فرادى الناس في المجتمع خطأ وليس منهجاً سبباً للخروج على هذا الحاكم وإثارة البلبلات والمشاكل بل أن يكون ذو نفس سمحة تلمس العذر لهذا الحاكم إلا إذا تيقن أن هذا الأمر وقع منه عمدًا وعن ظلم ولذلك كان في الحديث (إلا أن تروا كفرةً بواحاً) كما إن الحديث يحث المسلم على ألا يجعل نيل السلطة مغنماً يسعى إليه بالتقاط أخطاء الحاكم.. أما إن كان الظلم والاعتداء منهجاً عند هذا الحاكم بما يحوله إلى فرعون أو طاغية فإن الأمر يختلف تماماً وهنا يجب الصدوع بالحق بوجه هؤلاء الفراغة.

إلا أن هذا الأمر - الاعتراض على الحاكم والمطالبة بالحق - يجب أن يتقيد قطعاً بالحدود الثابتة المتواترة القطعية في الإسلام وهي عدم رفع السلاح على المدنيين وغير المعتدين (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم) (ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين)، وطبعاً إن التقيد بالحكمة في هذه المطالبة هو أمر واجب على كل شخص لكنه أمر مختلف عن أصل المطالبة بالحق فمثلاً إن المسلم إذا طالب ظالماً بحق له عنده ويعرف أنه سيقتله هذا الظالم وسيمرل امرأته ويأيم أولاده دون تحصيل فائدة ولن يقف معه أحد طبعاً فيه مخالفة للحكمة ولكن هذا لا يعني أن المطالبة بحقه حرام، بل إن قتله هذا الظالم فهو شهيد (من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون عرضه فهو شهيد) وإن اعتدى عليه فعلينا أن نكون معه، وهذا أمر مقرر متوافق مع مبادئ الإسلام الأساسية والفطرة السليمة ولا يماري فيها بشر طالما أنه على فطرته سواء أكان مثقفاً أكاديمياً أم كان نجاراً أو حداداً أم فلاحاً، وإنما إذا اتبعنا ما يقوله هؤلاء الفلاسفة الشيوخ - إن أحسننا الظن ببعضهم - لما تحقق هذا الحديث ولما كان له فائدة طالما أن هذه المطالبة أصلها حرام، كما إن دواعي الفطرة الإنسانية تقول إن من يرى هذا الإنسان يُعتدى عليه ويضرب فلا بد أن ينكر على هذا المعتدي وإن استطاع أن يردده فإنه يردده بيده، أو ينهيه بلسانه وإلا فعلى الأقل بقلبه؛ أما أن يمدح الظالم على أفعاله وسجاياه الخيالية فتلك جريمة ما بعدها جريمة، وكذلك أن يتهجم على الضحية - خاصة إن لم يكن مجبراً -، ولهذا أتى الدين الإسلامي ليعمق هذه الفكرة (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لن يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلمه وذلك أضعف

الإيمان) وهذه الفطرة من الركائز الأساسية التي نعتمدها في تأكيد صحة الإسلام.

ولذلك فإننا نؤكد أن من طالب بحقه مهما كانت الظروف والأسباب فعلى المسلم الصادق الحق وكل سليم الفطرة أن يدعمه ويقف معه إما بيده أو لسانه أو قلبه وهو أضعف الإيمان، أن يتهجم ويخذله فتلك جريمة في ديننا وفي الأعراف الإنسانية ليس بعدها جريمة، وهذا واجب ولو فرضنا أن لهذا الشخص حق مشابه لكنه لم يطالب به لأن تقصيره في طلب حقه لا يبرر خذلانه لصاحب الحق أو المعتدى عليه وقد عمق ديننا هذا المفهوم على فورد عن رسول الله (المسلم أخو المسلم لا يخذله ولا يظلمه ويحقره).

إن المسألة اليوم لم تعد مسألة سياسية بقدر هي مسألة دماء وإحقاق حق ووقوف بجهة الحق أو بجهة الباطل.

أي تناقض مع الفطرة وأي مخالفة لأساسيات الإسلام ومبادئه تلك التي تحرم المطالبة بالحق بل وتحريم المطالبة ولو باللسان ونقصد بهذا التظاهر بل وأي تناقض مع الفطرة وأساسيات الدين تلك الأحكام التي تدافع عن الظالم وتقف معه.. إنها تنسف أساسيات الفكر الذي بني عليه الإسلام والفطرة التي يفخر بها وتجعل كل الأحاديث المذكورة عبارة عن ضرب من الخيال التي لا توجد إلا في قصص الوعاظ وحكايا ألف ليلة.. وحسي الله ونعم الوكيل.

وهذا هو الرد الرئيس على كل الطروحات السابقة التي يطرحها شيوخ الحكام الجائرين.. وإن كان هؤلاء الشيوخ يرون أن من الحكمة عدم الخروج فإنه لا يحق لهم منع غيرهم من المطالبة بحقهم طالما أنهم يلتزمون بحدود الإسلام ولا يقتلون مدنياً ولا يعتدون على من لا يعتدي عليهم سواء لحقهم الأذى أم لا، بل إن تم الاعتداء على صاحب الحق فعلى المسلم أن يقف مع الحق ولا يخذل أخاه المسلم ولا يحقره ولا يتهجم عليه فإن لم يستطع أن يكون منيراً للحق فعلى الأقل عليه ألا يكون بوقاً للباطل، ولا يشتم بأخيه المسلم ويقول هو جنى على نفسه ولا يزرع اليأس بنفسه أخيه.. فما أشبه الليلة بالبارحة عندما نزلت الآيات بعهد الرسول تصف هؤلاء المرجفين قبل غزوة الأحزاب (لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً)، وتصفهم قبل غزوة أحد (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل).

وأخيراً ربما نسمع من يقول لماذا أدلتك هي الصحيحة وأدلة غيرك خاطئة ورأيك فقط هو الصواب.. نعود لنؤكد ما انطلق به المقال من أننا ندعو كل إنسان ليعود إلى الفطرة الإنسانية الصافية ويقرر الصواب بناء على فطرته ولا يلطخها بأقوال المتفكرين والمتفلسفين، أقول له اترك هواك ونفسك وارك حتى كلامي الذي سمعته مني واسمع صدى فطرتك فإنك موقوف بين يدي الله وستسأل عن كل عمل وعن كل موقف، وستحاسب على الدماء التي

استهترت به وستحاسب على خذلانك لإخوانك المسلمين بل وعن خذلانك كل إنسان صاحب حق على هذه البسيطة ولذلك ورد عن الرسول الكريم حديث (استفت قلبك وإن أفنك الناس وأفنوك) وهذا الحديث لهذه الموضع التي يشتهر بها الحق على البعض، إن الرسول يدعو المسلم هنا ليعود إلى فطرته الصافية ويحكمها ليعرف الحق من الباطل.

ويبقى الدليل الثاني لم نتناوله لأنه أهون من أن يُجاب عليه، عندما يأتي من يتصدر حلقات العلم ليوافق النظام في رواياته في وجود الجماعات المسلحة والمخربين من الخارج وما إلى ذلك.. إننا أولاً نقدح بكونك عالماً وكونك ممثلاً للدين أو مفتياً فلو عرفت شروط الإفتاء لنزلت إلى الشارع من عليائك وأتيت في سوريا إلى المساجد التي تخرج منها المظاهرات ولعابنت الواقع لنزلت إلى قرى حوارن وإلى بابا عمرو والخلادية والقصور في حمص وإدلب وحماة بل إلى مساجد بلدتك التي تخرج يوم الجمعة مظاهرات.. فكم ملئت كتبك بتلك العبارات الطنانة (إن كنت ناقلاً فالصحة وإن كنت مدعياً فالدليل) وكم نادوا ونادوا (بدليل التجربة والمشاهدة).. إلا أننا نقول له إنك بتعاليك وعجرفتك ونياتك التي لا شك بانحرافها تفني بما لا تعلم (ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب).

لقد جهلوا المبادئ الرئيسة والسمات البسيطة التي يجب أن يتصف بها المتصدر للإفتاء وهو الإحاطة الحقيقية بالواقع، ويزيد الطين بلة أنك تجد بعض أولئك الشيوخ أصحاب الأسماء اللامعة ما تزال تعيش في قوقعة وتسمح في خيالات فهي لا تريد أن تخرج من إطار الصراع الموجود في الوسط الإسلامي بين السلفية والصوفية، فهي بنظرها القاصرة تظن أن من يتزعم هذه التحركات هم السلفيون وهؤلاء الشيوخ يحاربون كل ما يأتي من السلفيين ولو كان حقاً ولو كان هو السعادة.. على أننا نحترم كل فرقة إسلامية توجد ضمن الكيان الإسلامي تحترم الآخرين ولا تعتدي وتعمل على نشر الخير للبشرية وللمسلمين سواء أكانت سلفية أم صوفية ولا يهمننا الأسماء.

اللهم اجعل أعمالنا خالصة لوجهك الكريم. اللهم عرفنا الحق وارزقنا اتباعه وعرفنا الباطل وارزقنا اجتنابه؛ اللهم نصرك العاجل لعبادك المستضعفين، ولا حول ولا قوة إلا بالله .



قل للمعلم! لوزير الخارجية السوري وليد المعلم..

حبيب حوراني

مع الاعتذار لأمير الشعراء



ومفاعل صار الكتيب مهيبا
قل لي لماذا تعلن التأجيلا
ما إن سمعنا منكم التهويلا
ووجدتُ شجعانَ النظام قليلا
حتى يجرس أهلهم تضليلا
أو ما يخاف مصيره المجهولا
حين الشدائد عبده المغلولا
حراً شجاعاً مسلماً وأصيلاً؟
ومناقفاً قد أحسن التدجيلا
يا من نصرتم شعبنا المخذولا
والغار صار لهاكمم إكليلا
واستل ذاك الصارم المسلولا
فالله خير حافظاً وكفيلا

أين الرجولة يوم عين الصاحب
قلتم نردّ وما رأينا ردكم
قد طار فوق القصر طائر يوشع
إنّ الشجاعة في الشأم أصيلة
ولربما قتل النظام رجاله
أوليس في الحسنون موعظة له
أغرته دنيا المستبدّ غدا له
ماذا سنذكر منه يوم وفاته
ما كان إلا في الحياة مزمرأ
يا أيها الاحرار بُورك سعيكم
يوم انشققتم عن كتائب ظالم
ما خاب من كان الإله نصيره
فلتستعدوا واستقيموا واثبتوا

كاد المعلم أن يكون هبيلا
مازال ينصر مجرماً محبولا
لدم الشهيد يقدم التقبيلا
كممثل لم يحسن التمثيلا
فرعون رام لحلمه تأويلا
للقاتلين وحارب المقتولا
عن حوض من ملأ الحياض عويلا
عبثا يبرر ذلك التقتيلا
أهل البلاد مواطناً وعميلا
قتلت بموقفها الوري تقتيلا
يكفي لأمن بلادنا تدويلا
سورية كان العقاب وبيلا
وترى اللسان محمداً وطويلا

قل للمعلم: أوقف التطبيلا
أعلمت أدنى أو أحسن من الذي
لو كان أنصف لاستقال ولا نبري
لكنه امتهن الخساسة والخنا
ترك السياسة واستحال معبراً
يا ناس قد باع المعلم نفسه
حين انبرى فوق المنابر ذائداً
فغدا لبيشار كبوق ناعق
يدني ويقصي من يشاء مصنفاً
يمحو ويثبت في الخريطة دولة
مسح الفرنج عن المصور صائحا
من يعترف منكم بمجلس ثورة
وتراه يجين في صراع عدونا



فكما يبدو أنّ "الإسرائيليين" باتوا مقتنعين أكثر من أي وقت آخر بأنّ النظام السوري قد فشل إلى هذه اللحظة في وأد الثورة السورية وإنهاء أزمته، وأنّه

لا مؤشرات تلوح في الأفق تدل على أنّ هذه الثورة قد تنحسر أو تتراجع، كما أن التمسك بهذا النظام قد يعود بالضرر الكبير على دولتهم المضطربة أصلاً، خاصة مع ظهور بوادر العمل المسلح من جانب المنشقين من الجيش السوري، والذين لا يمكن ضبط تصرفاتهم ضمن إطار محدد وواضح.. وجاءت عملية "الربستان" الأخيرة والتي أراد النظام من خلالها تأديب بقية المدن السورية الثائرة لتكشف حجم المأزق الذي تعيشه الآلة العسكرية السورية، حيث دفعتها المقاومة الشرسة في تلك المدينة إلى استخدام مئات الدبابات وعشرات الطائرات..

فهل سنشهد تحولاً أمريكياً حقيقياً في التعاطي مع الملف السوري؟ في الحقيقة يشعر السوريون أنّ الإدارة الأمريكية حتى فترة قريبة لم تكن جادة في ما ذهب به من تصريحات حول سقوط شرعية نظام الأسد ودعوها إليه بالتحني.. فهي لم تتخذ الخطوات العملية التي تترجم هذه الأقوال إلى أفعال مؤثرة على الأرض.. كما أن تهمّس الإدارة الأمريكية خلف الموقف الروسي الرفض لأي قرار أممي يدين سورية بات مثيراً للشك والريبة.. فالنظام الروسي يريد من خلال مواقفه الأخيرة ثمناً أمريكياً يعوضه عن خسارته من سقوط حليفه السوري وهو ما تدرّكه أمريكا وتغاضى عنه..

لكن تصريحات وزير الدفاع الأمريكي الأخيرة بنكهتها الجديدة بصورها من "إسرائيل"، ربما هي إشارة إلى منعطف جديد في تعامل الإدارة الأمريكية مع الملف السوري، وهذا ما سيتكشف لاحقاً من خلال المواقف العملية التي ربما سنتهجها أمريكا والغرب من ورائها، والتي قد تغير قليلاً من الريبة التي يحملها السوريون نتيجة تقاعس وتباطؤ التحركات الأمريكية العملية على أرض الواقع..



دلالات تصريحات وزير الدفاع

الأمريكي من "إسرائيل"

ج. عبد الله زيزان

تتميز الخطاب الأمريكي الرسمي في الملف السوري بالكثير من التردد والتخبط، يصعب من خلاله فهم ما تريده الإدارة الأمريكية كحل للأزمة السورية.. فنذكر كيف اتصلت الإدارة الأمريكية من تصريحات وزيرة خارجيتها "هيلاري كلينتون" حين أسقطت الشرعية في بادئ الأمر عن النظام السوري وقالت إن بشار ليس بالشخص الذي لا يستغنى عنه، بدعوى أنه موقف شخصي ارتحالي من وزيرة خارجيتها لا يعبر عن رأي الإدارة الأمريكية -وهي طريقة غريبة في التراجع عن تصريحات مسؤول رفيع بمستوى وزيرة خارجية دولة كالولايات المتحدة الأمريكية-، لكنهم فيما بعد عاودوا وأعلنوا سقوط الشرعية عن النظام وطالبوا الأسد بالتحني، مما يشير إلى حجم المشكلة التي يشعرون بها من تداعيات سقوط النظام في سورية..

ولعلّ أهم أسباب التردد الأمريكي هو الموقف "الإسرائيلي" من النظام السوري والذي اتسم بالكثير من التوجس من مرحلة ما بعد الأسد، مما دفعهم إلى الضغط على أمريكا والغرب لمساندة النظام السوري ومحاولة إنقاذه من أزمته الراهنة، كما تشير بعض التحليلات والتسريبات، وربما ما قامت به "إسرائيل" من غض للطرف لتجاوزات النظام السوري في الجولان دليل على مدى الدعم الذي يحظى به نظام "المانعة" هذا من هذه الدولة المارقة..

لكن تصريحات وزير الدفاع الأمريكي "ليون بانيتا" الأخيرة والتي قال فيها: إن سقوط النظام السوري مسألة وقت - لا يمكن لها أن تكون ارتحالية، كما أن لها دلالات كبيرة، إذا ما ربطناها باختياره "إسرائيل" المكان المناسب لهذه التصريحات... فهو على ما يبدو يريد أن يرسل بذلك رسالة مزدوجة إلى النظام السوري، مفاد الرسالة الأولى أنّ صبر الإدارة الأمريكية تجاه ما تعيشه سورية الآن من الفوضى قد انتهى، وهي لن تقبل بنظام عاجز عن تأمين استقرار هذه البقعة الجغرافية الحساسة من المنطقة العربية، وأما الرسالة الثانية، فهي أنّ الورقة الأخيرة التي كان يملكها النظام السوري والمتمثلة بالدعم "الإسرائيلي" له قد سقطت هي الأخرى..

أساسيات مهمة للحماية!

من المهم بشكل دائم اتباع ما يلي:

حماية حساباتك

- عدم استخدام كلمات سر سهلة أو قصيرة وعدم استخدام كلمة السر نفسها لمدة طويلة
 - عدم استخدام كلمات السر نفسها على مواقع مختلفة
 - كلمات السر يجب أن تكون من ٨ أحرف على الأقل ومن أحرف صغيرة وكبيرة ورموز وأرقام لتجنب أن يتم تخمينها بسهولة من برامج كسر كلمات السر
 - التأكد من أن المعلومات اللازمة لإعادة تهيئة أو استعادة كلمة السر كالبريد الاحتياطي أو السؤال الأمني قد تم تحديثها في حساباتك بحيث لا يمكن لشخص آخر أن يستخدم هذه المعلومات لتهيئة كلمة السر لحسابكم واختراق الحساب أو إقفاله
 - التأكد من إعداد السؤال الأمني لحساب فيسبوك حيث أنه سيسمك إعداد السؤال الأمني في حساب فيسبوك لمرة واحدة فقط فقم بالتأكد من إعداده بنفسك حتى لا يقوم بإعداده أي شخص استطاع اختراق حسابك بدون علمك
 - ليس آمن استخدام أي أجهزة أو اتصال عبر مقاهي الانترنت
 - التأكد من وضع إعدادات الخصوصية على حساب فيسبوك بحيث لا يتم نشر معلومات لا تريد نشرها كرقم موبايلك بدون علمك وخاصة لمن قام بإعداد فيسبوك ليستخدمه عن طريق الموبايل أو قام بتسجيل رقم موبايله كخطوة لاستعادة الحساب
- راجع المقال التالي حول إعدادات الخصوصية في فيسبوك
https://www.facebook.com/note.php?note_id=248255648541828
- وضع الإعدادات اللازمة لتفعيل التشفير على كامل صفحات البريد الإلكتروني لحماية الاتصال بالبريد الإلكتروني
- راجع المقال التالي حول تفعيل التشفير على البريد الإلكتروني
https://www.facebook.com/note.php?note_id=210174792349914
- تفعيل إعدادات التشفير لحماية الاتصال بفيسبوك بحيث يتم استخدام التشفير على جميع الصفحات
- راجع المقال التالي حول تفعيل التشفير على فيسبوك
https://www.facebook.com/note.php?note_id=210396635661063

حماية بريدك الإلكتروني

- لمن يقوم بإرسال البريد الإلكتروني ولا يريد للجهة المستلمة معرفة عنوان الآي بي الخاص به فيجب أن يستخدم جيميل حصراً وعبر صفحة الانترنت حصراً، أي عبر: www.gmail.com وليس عبر برامج أوتلوك أو غيره متصل بحساب جيميل.
- وفي حال أردت استخدام أحد مزودات البريد الإلكتروني الأخرى مثل هوتميل أو ياهوو أو غيرها فتأكد أن تستخدمه عبر صفحة الانترنت وليس عبر أوتلوك أو غيره بالإضافة لضرورة استخدام تور أو التراسيرف في حال أردت إخفاء عنوان الآي بي الخاص بك عن المستقبل.
- ليس من الآمن استخدام برامج البريد الإلكتروني كأوتلوك أو غيرها لإرسال البريد الإلكتروني حيث من الممكن أن تتضمن الرسالة المرسله عنوان آي بي للمرسل.

حماية نظامك

- عدم تركيب أي برامج من غير مصادرها وتجنب برامج الكيجين والكراك، وتركيب فقط البرامج المعروفة التي يتم تقييمها على مواقع شهيرة.
- التأكد أنه لا يوجد أي برامج تجسس على جهازك باستخدام برامج الفحص والحماية المعروفة وتحديثها بشكل دوري.

ونصح ببرامج نورتون إنترنت سيكويرتي أو كاسيسرسكي إنترنت سيكويرتي أو ماكافي إنترنت سيكويرتي وإذا رغبت ببرامج حماية مجانية فنصح بـ

Ad-Aware Free Internet Security

ولا ننصح باستخدام النسخ غير المجانية المكسورة الحماية أو استخدام أي برنامج كراك أو كيجن ويمكن قراءة المقالات التالية من بي سي ماجازين لتحليلات أعمق حول مضادات الفيروسات وبرامج الحماية المجانية لتجد مايناسبك:

<http://www.pcmag.com/article2/0,2817,2388652,00.asp>

والمقال التالي حول مضادات الفيروسات وبرامج الحماية غير المجانية:

<http://www.pcmag.com/article2/0,2817,2368876,00.asp>

- تحديث نظام التشغيل بشكل دوري أو تفعيل خاصية التحديث التلقائي لنظام التشغيل.
- حذف الملفات التي لا تريد أن يكون هناك أي احتمال لاستعادتها بشكل آمن.

راجع المقال التالي حول برنامج سهل الاستخدام للحذف الآمن

https://www.facebook.com/note.php?note_id=238167319550661

في حال أردت المشاركة على مواقع غير موثوقة أو تابعة للنظام فيجب استخدام المتصفح الذي يأتي ضمن رزمة تور مع المتصفح حصراً، أو متصفح فايرفوكس بعد تركيب رزمة تور فيداليا والتأكد أن خيار تشغيل الإضافات غير مفعل، ذلك لأن تور بحالته الافتراضية يقوم بإلغاء تفعيل فلاش وجافا وأكتف إكس منه والتي قد تستخدمها بعض المواقع لتحديد عنوانك حتى لو استخدمت برامج بروكسي أخرى.

المحادثة الإلكترونية

- استخدام برنامج سكايب حصراً وعدم استخدام ياهوو مسنجر أو إم إس إن مسنجر بحالتهما الافتراضية لأنها لا تقوم بالتشفير.

وراجع الموضوع التالي حول الأمان على سكايب:

https://www.facebook.com/note.php?note_id=215674225133304

و الموضوع التالي حول كيفية تجاوز حجب سكايب في حال تم حجبه:

https://www.facebook.com/note.php?note_id=222261821141211

- استخدم سكايب للمحادثة الإلكترونية وليس للوصول إلى فيسبوك.

برامج البث المباشر

مثل لايف ستريم أو يو ستريم أو كويك أو جاستن تي في أو غيرها

- ليس من الآمن استخدام برامج البث المباشر من الموبايل بإعداداتها الافتراضية بدون التحري الكامل عن أمان تلك البرامج حيث يجب استخدام طرق للالتفاف على البروكسي بحيث لا يستطيع مزود الخدمة معرفة من يقوم بماذا
- أما من يستخدم هذه الطرق من كومبيوتر محمول مثلا عبر كاميرا الويب فيجب التأكد من اعدادات برامج البث المباشر لتتصل عبر تور أو التراسيرف

نصائح إضافية لمدرء الصفحات على فيسبوك

بالإضافة لما سبق ذكره:

- التأكيد على وضع كلمات سر صعبة جداً وطويلة
- إضافة مدرء إلى الصفحة من الموثوقين ومن ذوي الخبرة فقط
- عدم نشر عنوان بريد الأدمن
- يجب أن تكون حسابات مدرء الصفحات بدون أي أصدقاء وليس بالإمكان البحث عنها في فيسبوك ولا يمكن مراسلتها
- في حال وضع عنوان بريد على الصفحة ليظهر للجميع فيجب أن لا يكون نفسه بريد حساب الأدمن
- إذا أحسست أنك لا تحيط بالموضوع تقنياً بشكل جيد فربما يكون الأفضل التفكير بإغلاق الصفحة لكي لا يتم اختراقها لاحقاً فتكون مصدراً لكشف الثوار أو نشر الفتن أو تسهيل اختراق حسابات أخرى.

- أخذ جانب الحيطة من أي روابط تأخذك إلى أي صفحة لتسجيل الدخول وهنا يجب التأكد جيدا من عنوان صفحة تسجيل الدخول لضمان عدم الوقوع في صفحات مزورة لسرقة الحسابات.

راجع المقال التالي حول طرق كشف الصفحات المزورة والروابط الملوغمة

https://www.facebook.com/note.php?note_id=240333416000718

- التأكد أن الصفحات التي تكتب فيها معلومات سرية ككلمة السر أو غيرها تكون مشفرة

أي بعنوان يبدأ بـ **HTTPS** وليس **HTTP**. مهما كانت الظروف فمثلاً يجب تسجيل الدخول لفيسبوك من العنوان:

<https://www.facebook.com>

وليس

<http://www.facebook.com>

- استخدام متصفح فايرفوكس بشكل عام واستخدام التشفير على المواقع اوتوماتيكيا عبر إضافة فايرفوكس التالية:

HTTPS Everywhere

ويرجى مراجعة المقال التالي حول تثبيت وميزات هذه الإضافة:

https://www.facebook.com/note.php?note_id=233152476718812

- التأكد أن المتصفح لا يقوم بإظهار أية تنبيهات بخصوص الشهادة المستخدمة عند استخدام صفحات مشفرة.

يرجى مراجعة المقال التالي حول الاختراق من نوع رجل في المنتصف الذي حدث في سوريا لفيسبوك من خلال تزوير شهادة التشفير

https://www.facebook.com/note.php?note_id=210177615682965

والمقال التالي حول اصدار شهادات تشفير مزورة لمواقع غوغل:

https://www.facebook.com/note.php?note_id=256474737719919

- استخدام برامج وتقنيات تجاوز البروكسي في حال كنتم داخل سوريا لتجنب تزوير شهادة التشفير للمواقع المشفرة ولتجنب التنصت على المواقع غير المشفرة من قبل مزود الخدمة المحلي:

التصفح الآمن باستخدام تور - نسخة تور مع المتصفح:

https://www.facebook.com/note.php?note_id=211602498873810

الطريقة الآمنة لربط متصفحك مع تور - رزمة تور فيداليا:

https://www.facebook.com/note.php?note_id=263239360376790

إعدادات تور ليتجاوز الحجب عنه - إعدادات الجسور - إعدادات البورتات:

https://www.facebook.com/note.php?note_id=232046263496100

ألتراسيرف

https://www.facebook.com/note.php?note_id=210265502340843

بعض النصائح الأخرى في زيادة الأمان

- خذ بعين الاعتبار أن حسابك على البريد الإلكتروني أو على فيسبوك أو أية جهة أخرى قد يتم اختراقه أو حذفه ولذلك الصفحات النشيطة يجب أن تكون لديهم صفحات بديلة مرتبطة بحسابات أدمن مختلفة وكلمات سر مختلفة.
- يجب أن يكون لديك دائما خطة للتعامل مع مثل هذا الاختراق وأن تحفظ نسخ احتياطية من ملفاتك يجب عدم ترك أي معلومات في حسابك أو بريدك أو رسائل قد تكشفك أو تكشف أي شخص تعامل معك فيما لو تم اختراق ذلك الحساب وبالتالي يفضل دائماً حذف رسائل البريد الإلكتروني بعد قراءتها وكذلك حذف النسخ من البريد الصادر وحفظ عناوين المراسلة على حساب آخر أو خارج ذلك البريد لكي لا يستخدمها المخترق لانتحال شخصيتك فيما لوحدث اختراق.

- أيضاً ننصح إخوتنا أصحاب الصفحات المتعددة بفتح حساب أدمن واحد منفصل لكل صفحة حتى إذا ماتم اختراق الحساب فلا تكون جميع الصفحات الأخرى عرضة للاختراق، وطبعاً استخدام كلمة سر مختلفة لكل حساب.
- كما ننصح بعدم إضافة رقم موبايل سوري لحساب فيسبوك حيث أن الرقم يكون ظاهراً في حال تمت سرقة الحساب وقد يساعد مزود الخدمة الهاتفية في اعتراض أو التنصت على الرسائل النصية المرسلة إلى موبايلك من فيسبوك أو جيميل و بدلاً من ذلك استخدام رقم موبايل من خارج سوريا لقریب أو صديق موثوق والتواصل معه بطريقة آمنة.

الدعم التقني للثورة السورية

Syrian Revolution Tech Support

<https://www.facebook.com/syr.rev.tech.support>



شهيد حمص الذي قتل وهو يحاول إنقاذ شهيد آخر.. نحسبهم كذلك والله حسيبهم



الشيخ عبد المنعم حليلة: هذا البطل قد عمل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: "من قُتِل دون أخيه فهو شهيد.. اللهم تقبله عندك شهيداً يا أرحم الراحمين.. اللهم آمين آمين.."

نموت وقوفاً.. ونحيا أسوداً.. ولا نعرف الإنحناء! خذوا ذلكم وارحلوا.. هذه.. أرض الإباء!

أخلاق الشيعة وأخلاقنا..

كتبه/ د. عوض السليمان

وللعودة من تلك المنطقة، ذهبنا إلى مركز انطلاق لا يمكن أن تغيب صورته عن ذهني، إذ كانت آلات التسجيل تصدح بصوت مبالغ فيه، وأذكر مما كان يقوله المغنون بين مقاطع الأغنية الشعبية "باقة ورد من الله لحافظ الأسد". يحزّ في نفسي أن أذكر هذا، ولكنها الحقيقة. وآخر يقول "تحية من الله ورسله وملائكته لحافظ الأسد". ورأيت في ذلك المركز، رجالاً إذا تمازحوا لعن الأول خالق الثاني، وسب الثاني رسول الأول، والعياذ بالله. مرة أخرى من هؤلاء؟. لم يكن لنا أن نفعل شيئاً سوى الاحتفاظ بحق الرد.

أصبحت في السنة الثانية من قسم الصحافة في جامعة دمشق، وذهبت مع خطيبتي في حافلة النقل الداخلي باتجاه ساحة العباسيين. صعد معنا رجلان نكلا بفتاة جامعية فتدخل السائق لنصرتها، فاعتديا عليه وعلى الركاب كلهم، واتصلوا بأصدقائهم، وما هي إلا دقائق حتى حضر قوم آخرون تشاركوا معهم في ضرب جميع من في الحافلة. آلمني ذلك أشد الألم، وخاصة عندما قررنا أن نشكي عليهم إلى مخفر الشرطة القريب، إذا قام هؤلاء أيضاً بإهانتنا وما نفذنا منها إلا بعون الله تعالى. وأغرب من هذا أنهم كانوا يسبون الله ومحمداً صلى الله عليه وسلم، ويتلفظون بأقذر الكلمات وأحطها.

لدي عشرات القصص عن هؤلاء الطغمة، في الشوارع والمقاهي وفي المدينة الجامعية، لكن المقال لا يتسع لكل تلك القصص.

اليوم جاء حق الرد، وانتفض الناس في سورية على الظلم والفساد والمحسوبية، انتفضوا على سبعة عشر جهازاً أمنياً، كلها تذيب الناس ويلات العذاب وكلها تسب الخالق وتعتدي على حرمة رسول الله. وكأن المسألة من الظواهر اللازمة. فلكي تكون من الأمن في سورية عليك أن تسب الله، وتتقن الألفاظ الخادشة للحياة.

ولما نار السوريون، ظهرت الشيعة بكل قوة. ولقد رأيناهم كما رأهم العالم كله، لم يتغيروا ولم تتحسن أخلاقهم. ما المشكلة بينهم وبين أخلاق السوريين، لماذا يكرهون أخلاقنا وحضارتنا وثقافتنا. يقولون للمعتقل، قل لا إله إلا بشار، ولا إله إلا ماهر.

صورة نشرتها في الفيس بوك وحصلت عليها من تنسيقيات الثورة، كتب فيها يسقط ربك ولا يسقط بشار الأسد. في قرى حوران وغيرها، يقوم رجال الأمن بمسح عبارات مثل أهلاً وسهلاً بحجاج بيت الله الحرام، ويكتبون بدلاً منها بيت الأسد الحرام.

تسربت أخبار أن العصابات في سورية قالت لوالدة حسين هرموش أخبري ولدك أن الجيش لن ينشق عن الأسد حتى تنشق الملائكة عن الله.

خالد عبود، كرر العبارة على فضائية المنار "الإسلامية" فقال "الملائكة تنشق ولكن ليس الجيش السوري". طالب إبراهيم: "أتحدى الذي خلقك أن تثبت أن الأمن هو من قتل زينب الحصني". أحمد الحاج علي، شرب الماء على الهواء أيام رمضان، وقد استحي أن يفعل ذلك مسيحيو سورية، بل فقد أشرت في مقال سابق أن الذين كنت أعمل معهم في الجامعة هنا في فرنسا، كانوا يخرجون أن يتناولوا الطعام والشراب أمامي أيام رمضان، أدباً وخلقاً، مع أن هذه بلادهم وأنا الغريب فيها.

الثوار يعالجون الجرحى من الأمن ويطعمونهم ويسقونهم. أما هؤلاء فيستمتعون بالقتل وانتهاك الحرمات وسرقة البيوت والمحال التجارية، يستمتعون بجب



لا أذكر على وجه التحديد لماذا رافقت أبي صغيراً، إلى قرية قريبة من منطقة القرداحة، لكن الذي أذكره جيداً، أن إحدى عجالات الحافلة التي تقلنا انفجرت، ونزل السائق ليصلحها وهو يحوقل ويستعيد من الشيطان بصوت منخفض يدل على خلقه الحسن، بينما نزل عدة أشخاص ليسبوا الرجل والركاب والذات الإلهية. لم يتكلم كبارنا، وارتجف صغارنا، واحتفظنا وقتها بحق الرد. وقد عرفت بعد ذلك أن هؤلاء من الشيعة. لا أعرف لماذا يسبون الناس ويسبون الله. ولا أعرف من أين حصلوا على تلك الأخلاق الغريبة عن الشعب السوري.

وصلت تلك القرية، ورأيت فيها أقواماً يشبهون إلى حد ما، من وصفهم أبو بكر لأسماء بن زيد، حلقوا جوانب رؤوسهم وتركوا وسطها. كانوا مسلحين، راجلين أو مستقلي سيارات فخمة. كانوا يتعرضون لكثير من المازة، ويسلبونهم بعض طعامهم. وكان ذلك ملفتاً للنظر، إذا كيف لمن يقود تلك السيارة الفارحة أن يعتدي على رجل بسيط ليأخذ منه كيس البطاطا، أو الدجاجة التي لم ينتف ريشها بعد.

ينتظرون أي موقف أو أي تمرد شعبي، ليعبروا عن كل هذه الغرائز الحيوانية التي يملكونها. إنه جوع القرم. انتهاك للبيوت واغتصاب للحرائر وسرقة للممتلكات، بل وقتل للحيوانات وتخريب للزرع. من أين حصلوا على تلك الأخلاق، وكيف تربوا صغاراً، فيقتلوا أبناء بلدهم. من هؤلاء؟ سؤال في غاية الأهمية، من أين جاؤوا؟ وما هي درجة إنسانيتهم؟. سؤال يرسم الأسد ورجال مخبراته، ويقطع النظر عن الإجابة فقد قرر السوريون استئصالهم، وما هي إلا جولة وسينساهم الناس إلا من مثل السوء، وإن غداً لناظره قريب.



ذكر حمزة الخطيب، وشق بطن ثامر الشرعي. ويستمتعون باقتلاع حنجرة إبراهيم قاشوش. مشهدان لا ينسيان من مشاهد الثورة، توضح الفرق بين أخلاقنا وأخلاقهم، ففي مجزرة صيدا الشهيرة، ولما اقترب المتظاهرون من الحاجز العسكري، رحبت قوات الأمن بهم وابتسمت في وجوههم، حتى إذا تجمع أكبر عدد من السلميين الذين ما أخرجهم إلا الرغبة في إيصال الغذاء والدواء إلى مدينة درعا، حتى انهزم الرصاص الحي عليهم واستشهد من استشهد. بينما عفا ثوار مدينة درعا عن عدد من الشبيحة الذين كانوا فوق المنازل وقد انتهت ذخيرتهم، فخاطبهم الثوار أن انزلوا ولكم الأمان، وقد نزلوا ولم يمسه أحد بسوء.

لماذا يقوم رجال الأمن والشبيحة باغتصاب الحرائر، وأي خلق قدر ذلك الذي يسول لرجل اغتصاب فتاة في السابعة عشر من عمرها. يخيل إلي أنهم كانوا



سورية
ثورة الحرية

إجلاء قتيل سقط بنيران قوات الأمن أثناء
مهاجمتها جامع عبد الرحمن بن عوف بحماة



زارنا بالأمس البعيد ليل دامس طويل استمر في شتاء بارد مظلم وقاحل، لا خير فيه لا نور لا مطر، ونحن اعتدنا الحياة.. العمل.. السير.. حتى الأكل في هذا الظلام فهو قدر لا تبديل له.. عتمة أبدية. وسط هذا السبات و السكون صرخات تصدح إنها حالة ولادة طارئة فالأم تشعر بالآلام المخاض وهي في شهرها الثالث لم يكتمل نمو الجنين بعد، لكنه قدر الله. تشتد آلامها تذرِف الدموع وتنزف الدماء وامتد المخاض سبعة أشهر ولم تلد الأم بعد وهي مازالت تنتظر النور القادم مع هذا الجنين هذه بلدي سورية.

مشاركات
القرء

س. ح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

”من أعان ظالماً بباطل ليدحض بباطله حقاً، فقد بريء من ذمة الله عز وجل وذمة رسوله“



وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

”لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق“





طبيب الثورة

الإسعافات الأولية لإصابات

الرضاص الحي

لمن لا يريد أن يفرق نفسه في التفاصيل، فإن أهم شيء في التعامل مع الجرح النازف هو الضغط عليه بضمادة أو باليد لمدة عشر دقائق لكي يتخثر الدم، وإذا امتلأت الضمادة بالدم فإياك أن تستبدلها، بل قم بوضع الضمادة الجديدة عليها.

بإمكانك أن تستخدم قميصك الداخلي كضمادة بعد طيه.

١- قم بإبعاد المصاب عن مرمى النيران.

٢- على المصاب أن يبقى ثابتاً قدر الإمكان كي لا تتضاعف الإصابة.

٣- ليكن الرأس ممدداً على نفس مستوى بقية الجسم، إلا إن كانت الإصابة في الرأس أو العنق.

٤- تحدث مع المصاب واسأله لتري إن كان واعياً أم لا، فإن لم يستجب حاول إيقاظه.

٥- إن لم يفق، فتأكد من أنه يتنفس وذلك عبر فتح فمه ووضع إيدك فوق فتحة فمه لسماع أي صوت للتنفس أو اصطدام للهواء الخارج من الفم بأذنك، وفي نفس الوقت حدق في صدره لمشاهدة أي انخفاض أو ارتفاع للصدر.

٦- إن لم يكن المصاب يتنفس فيفضل أن يقوم شخص بعمل التنفس الاصطناعي ويقوم آخر في نفس الوقت بالتعامل مع الجرح. تأكد أيضاً من وجود النبض وذلك عبر الضغط برأسي إصبعيك السبابة والوسطى على الرسغ في جهة الإبهام، أو على جانب الرقبة جوار الحنجرة، فإن لم تجد نبضاً فعليك أن تقوم بالتنفس الاصطناعي وفي ذات الوقت يتولى شخص آخر إيقاف النزيف من الجرح.

٧- إن كان المصاب يتنفس ولكن غائب عن الوعي، قم بفتح فمه وتأكد أن اللسان لا يعيق التنفس، فإن كان يعيق التنفس فإن إدارة الرأس إلى اليمين أو اليسار تحل المشكلة. قم كذلك بتعديل وضعية رأسه بحيث تصبح ذقنه مرفوعة للأعلى؛ هذا يفتح مجرى التنفس بأفضل شكل. وقد يكون الأنف أو الفم ممتلئاً بالدم، فإن كان كذلك قم بإفراغ هذا الدم كي لا يختنق المصاب.

٨- أثناء نقل المصاب تأكد من إسناد الرقبة كيف لا يحصل اختناق بالدم أو اللسان.

٩- إن لم يكن المصاب واعياً جرده من ملابسه لتتأكد من عدم وجود إصابات نارية أخرى.

١٠- قم بالضغط بشكل قوي على مكان الإصابة بقطعة قماش أو حتى باليد لإيقاف النزيف أو إبطائه. يجب أن يستمر هذا الضغط لمدة عشرة دقائق على الأقل كي يتمكن الدم من التخثر فيتوقف النزيف. بإمكانك خلع قميصك الداخلي ومن ثم طيه لتستخدمه للضغط على الجرح. الشاش أو المنشفة هما الخيار الأفضل في حالة توفرهما.

١١- إذا امتلأت الضمادة بالدماء، لا تقم أبداً باستبدالها، بل قم بوضع الضمادة الجديدة عليها؛ فإزالة الضمادة ستؤدي إلى إزالة ما تشكل من تخثرات للدم على الجرح.

١٢- إن كان الثلج متوفراً، قم بوضع ثلج في كيس ومن ثم وضع الكيس على الجرح؛ هذا يساعد على إغلاق الشرايين المتضررة.

١٣- بعد أن يتوقف النزيف، قم بلف الجرح بالشاش أو بقطعة قماش. بإمكانك أن تشق قميصك من قبتة إلى منتصف أسفله وبالتالي تصبح لديك قطعة قماش عريضة ومن ثم بإمكانك بعد طيها أن تلفها حول الجرح بإحكام. لا تركز جميع اللفات على موضع الجرح، فليشمل بعض اللف يمين ويسار مكان الإصابة.

١٤- إن كانت الإصابة في الذراع أو الرجل، فيجب رفع الطرف المصاب فوق مستوى القلب؛ فمثلاً لو كانت الإصابة في الرجل فعلى المصاب وهو مستلقي أن يرفع رجله ويسندها على الجدار أو وسادة أو أي شيء آخر، مما يقلل من تدفق الدم إلى الرجل فيقل النزيف.

١٥- الإصابة في الذراع أو الرجل من الممكن أن تؤدي إلى الكسر، لذلك تثبيت الرجل أو الساق بأي قطعة صلبة كالخشب أو الحديد يقلل الضرر والنزف، خاصة قبل عملية النقل.

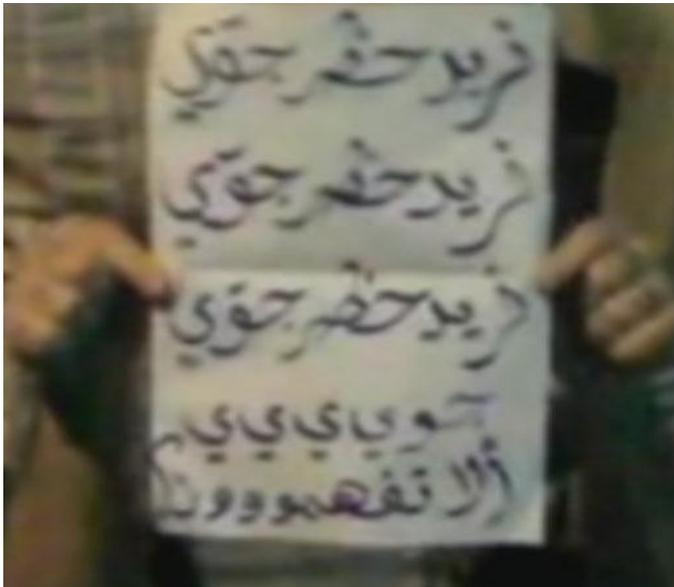
١٦- إن كانت الإصابة في الرأس أو الوجه أو العنق، فإن الاستلقاء يزيد من النزيف، يجب أن يكون المصاب في وضعية الجلوس أو الوقوف.

١٧- إن كانت الإصابة في العنق فكن حذراً ألا يؤثر ضغطك على الجرح على التنفس أو على تدفق الدم إلى الرأس عبر الشريانين الموجودين في طرفي الرقبة.

١٨- إن كانت الإصابة في الصدر، استخدم قطعة مصممة خالية من الفجوات مثل البلاستيك أو الكيس. قم بقص القطعة على شكل مربع، ثم ضع القطعة على الجرح، وباستخدام شريط لاصق قم بلصق ثلاثة جوانب متجاورة للقطعة على الجلد بحيث يتم ترك جزء من أجزاء القطعة الأربعة دون لصق ليتم السماح بمرور الهواء الخارج من الجرح أثناء الزفير.

من الطب البديل في علاج الجروح

علاج الجروح التي لا تتجاوز النسيج العضلي في الطب البديل:
طريقة قديمة كانت تستخدم لحياطة الجروح بالعسل وذلك عن طريق تسخين العسل لدرجة الغليان ثم تنقيط نقاط على الجرح بعد ضمه مثل القطبة تماماً وعند الانتهاء من تنقيط العسل المغلي على الجرح يدهن الجرح بالعسل ويضمد بالقماش ويبرء من يومه.



التنفس الاصطناعي

- ١- على المصاب أن يكون مستلقياً.
 - ٢- قم برفع ذقن المصاب إلى الأعلى.
 - ٣- افتح فمه وضع إذنك فوق فتحة فمه بحيث في نفس الوقت تكون قادراً على رؤية صدره، وانظر إن كان هناك أي مؤشر على أنه يتنفس سواء ارتفاع وانخفاض مستوى الصدر أو سماع صوت الهواء من فمه أو شعورك بارتطام الهواء الخارج من فمه بإذنك. بعد مضي عشرة ثوان على عدم وجود أي إشارة على التنفس، ابدأ الخطوات التالية.
 - ٤- خذ نفساً عميقاً من خلال الفم، افتح فمه وألصق فمك بفمه وانفخ فيه نفخة واحدة لمدة ثانيتين ثم أبعده فمك لمدة ثانيتين ليخرج الهواء منه وخذ نفساً من خلال فمك، انفخ مرة أخرى لمدة ثانيتين ثم ابتعد.
 - ٥- ضع راحة إحدى كفيك على منتصف صدر المصاب، ثم ضع فوقها راحة كفك الأخرى، واضغط لثلاثين مرة.
 - ٦- بعد ذلك، ضع أذنك على فمه وأنت تحديق على صدره لتتحقق إن بدأ بالتنفس أم لا.
 - ٧- إن لم يبدأ بالتنفس، كرر الدورة السابقة ثم تحقق من التنفس، واستمر هكذا إلى أن يستعيد المصاب التنفس.
- بعد إجراء الإسعافات الأولية، وفي حالة عدم القدرة على أخذ المريض إلى المستشفى خوفاً من اعتقاله أو لأي أسباب أخرى، فعلى المصاب الانتظار لحين وصول طبيب إليه.
- اتصل بأقاربك ومعارفك واسألهم إن كانوا يعرفون طبيباً بإمكانه المجيء إلى مكان المصاب، أو استخدم دليل الهاتف واتصل بالأطباء.
- إن كان الطبيب يفتقد للعدة اللازمة لإجراء العملية الميدانية، فيمكن الحصول على الكثير من المعدات اللازمة من أقرب عيادة طبيب أسنان.
- إن طالت فترة انتظار المصاب، فإن الأكل والشرب يصبح مسموحاً به إذا لم تكن الإصابة في البطن؛ إذ يمكن أن تكون المعدة أو الأمعاء قد تضررت وبالتالي فإن الأكل أو الشرب سيسبب ضرراً كبيراً، فيفضل حينها التغذية عبر السوائل الوريدية، وهذه تحتاج إلى ممرض أو مساعد طبي ليقوم بوصلها بالوريد.
- السوائل والمغذيات الوريدية ضرورية في حالة نزف الكثير من الدماء، فيتم استخدامها ريثما يتم توفير أكياس دم وتحديد الزمرة ومن ثم نقل الدم.

عن المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص

كفر وإيمان

محمود الزبيدي

وقدسية الغضبة الحاقدة
وأحلامه الحية الصاعدة
لشعبي وأهدافه الخالدة
تراقبني من علّ شاهدة
وهادنتهم ساعة واحدة

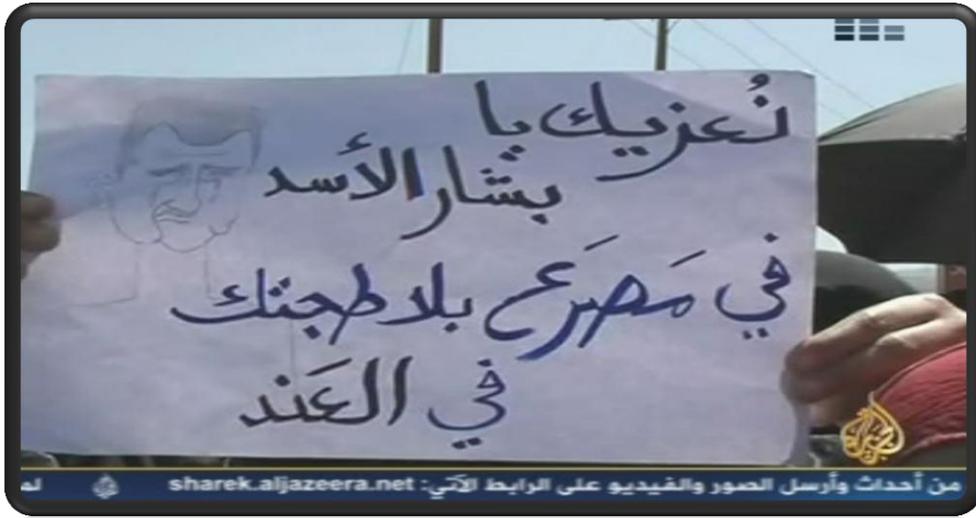
ودنياهم الفظة الغاشمة
المرير وآلامه الحاقدة
وأوقف عزمته النائمة
وأشعلها بالرؤى الحاملة
الرهيب وأهواله الجاثمة

مشاركات
القراء

كفرت بعزتي الصامدة
وأنات قلبي تحت الخطوب
وعمر شبابٍ نذرت به
وبالشهداء وأرواحهم
إذا أنا أيدت حكم الطغاة

تمرد قلبي على الظالمين
وعشت مع الشعب في خطبه
أثير كوامن أعماقه
وأغزو دياجي أغواره
وأطرد أشباح كابوسه

نوار اليمن فرحون بمقتل طياري الأسد المرزقة لعلي صالح!



قام طيار يماني بإجراء "عملية استشهادية" بتاريخ ٢٧/١٠/٢٠١١ من خلال إسقاط الطائرة التي يقودها وفيها ثمانية طيارين سوريين أرسلوا إلى اليمن لمساندة علي صالح بقتل شعبه، وكان الطيار اليمني عبد العزيز الشامي قد تعهد لزملائه من الطيارين اليمنيين بأنهم لن يصلوا إلى قاعدة العند الجوية في لحج بجنوب اليمن إلا أشلاء؛ لأنه عقد العزم على تنفيذ عملية استشهادية لقتلهم.

صافي الباسري



يُلمني بل ويجز في نفسي بقوة، مع شديد الأسف، أن يتصد بعضهم ما أكتب وأنشر في الشأن العربي - الإيراني، ليرد تحت بند (لا تُغلقوا أبواب الحوار مع إيران الخليفة الاستراتيجية ضد الصهيونية!!؟؟) في أبسط ردودهم، ولا أذكر الردود الأخرى المثشجة، وتلك التي تشتم منها بقوة رائحة الارتزاق والعمالة، من بعض الأقلام التي تحمل الجنسية العربية مع الأسف، وما أكتب وما أفصح، إنما هي كشوفات موثقة بالأدلة والبراهين التي لا تقبل الجدل، زيف كل دعاوى نظام ولاية الفقيه، وأنه ليس سوى مشروع عنصري بثوب إسلامي، وأداة طائفية هدفها مرحلياً اقتسام الوطن العربي، ضمن مشروع أوسع هو المشروع الأمريكي - الإسرائيلي، وأن أمريكا و(إسرائيل) وإيران، هما (السي باندي) أو الثلاث ورقات التي يلعبها (المحتال الإيراني) منذ ثلاثة عقود، وتحديدًا منذ قيام ولاية الفقيه في طهران عام ١٩٧٩، ضمن دوره في المشروع الثلاثي الواحد الموحد، الذي أوجد نظام ولاية الفقيه من أجله، والذي بات معروفاً تماماً أن صفحته الأولى كانت المؤامرة على البحرين، وهي المؤامرة التي أكدنا ونؤكد، على استمراريتها بسيناريوهات جديدة، وأدائها الآن بعد أن فشلت في موجهتها التخريبية الإرهابية الأولى، الإعلام الموجه بالعربية من داخل إيران، والإعلام العميل من داخل الوطن العربي، والإعلام المترجم الأصفر، والأخضر واحد من اثنين؛ إما شريك في المشروع الثلاثي آنف الذكر، أو مرتزق توافقت ارتزاقته وحقده الكامن على العرب والمسلمين، والاثنان يتلفعان دعاوى حقوق الإنسان وانتهاكاتهما، الشماعة التي عرفناها، منذ بدء الحرب بين المعسكرين الشرقي والغربي، بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

والآن ماذا يقول أصحاب الأقلام والصحف والمواقع الإلكترونية والفضائيات الصفراء، وماذا يقول أصحاب الهوى الإيراني في العراق والبحرين، وبقية ديار العرب عن هذه المعلومات المدرجة أدناه؟!

مرات عديدة كتبت عن التعاون الإسرائيلي الإيراني، ومرات عديدة قلت

أن العداء الإيراني لـ (إسرائيل)، ضرب من الوهم والخداع والضحك على العرب السذج، وأحدد العرب لأن بقية الدنيا كلها تعرف الحقيقة!

وأود القول هنا أن سياسة إيران تخص إيران، وهي لا تحمي إلا بمقدار ما تعنيه من أضرار تُلحقها بالعرب وأوطانهم ومواطنهم، وأن لا جديد في علاقة النظام الإيراني بـ (إسرائيل)، إذ سبق لي أن كتبت كما كتب غيري ونشر عنها الكثير، وأرفقت كتاباتي بالوثائق والأدلة، والعراقيون لهم تجارب تاريخية مع عداء الحكومات الإيرانية، التي لم تُمثل يوماً للشعوب الإيرانية، إلا كوابيس جبروت وطاغوت وبطش وقمع وانتهاكات أعراض وسلب أموال وغمط حقوق، ولم تُمثل للعراقيين إلا قوى تدميرية احتلالية، منذ تدمير بابل وأيام

كورش الكالحة حتى أيام الأمام خميني السود وامتداداتها تحت جناح الأمام الوريث خامنئي!! كما أن في فمي ماءً من إخوة عرب، سحبوا البساط من تحت أقدامنا، حين احتضنوا أحلام الصهاينة، واعترفوا بكيانهم، وافتتحوا سفارات لهم، وبنو جسور علاقات من كل لون، حتى المصاهرة وزواج المتعة والزواج الافتراضي، ما يُلقمني حجراً إذا عبت على إيران علاقتها بـ (إسرائيل)، ولكن ما يدفعني للحديث عن هذه العلاقات وتكرار هذا الحديث، هو هذا العواء الإيراني كل يوم، بإنهاء وجود (إسرائيل)، ومحوها من الخارطة، الذي ربما يُصدقه بعض العرب، أو يريد أن يُصدقه بعضهم، في غياب الخطاب العربي، المدافع عن حقوق العراق وأهله، والبحرين وأهلها، والفلسطينيين واللبنانيين والسوريين والمصريين والأردنيين وبقية العرب، في الأرض والماء والكرامة والاعتبار، وتحمل استحقاقات هذا الخطاب المفترض واقعاً، هذا الأمر يجعلني في حلٍ مما فعله أبناء قومي المنبوذون من ديوان العرب، ويطلق لساني في تبيان الحقيقة، لمن ضرب أحماساً بأسداسٍ في عالم الوهم، فالدبابة والطائرة والصاروخ والبارجة الإيرانية، لا يمكن أن تستهدف إلا العرب، وإيران ليست عدوة لـ (إسرائيل)، ونجاد وخامنئي ومن لفَّ لفهم يكذبون، والمظهر شيء والحقيقة والواقع شيء آخر؛ إيران لم تنشر خلاياها النائمة في (إسرائيل)، وإنما نشرتها في دول الخليج وبقية دول الوطن العربي وهي تشن حرباً مستدامة على اليمن، وتحرك عملاءها لاحتلال، أو في الأقل، لإسقاط النظام الوطني العربي في البحرين، ولأقلمة العراق وتفتيت السودان وقبرصة مصر، على وفق إيقاعات المشروع الصهيوني، وهي موجودة بأسوأ ما يكون عليه الوجود، وفي الخنادق المعادية، والمتربصة، في تونس والجزائر والمغرب والصومال ونيجيريا ومصر وليبيا، وما دعمها للإسلاميين في فلسطين، و"حزب الله" في لبنان، إلا أوراق ضغط من أجل تقاسم الغنائم، في عملية بلقنة الشرق الأوسط والوطن العربي، التي تخدعها بكل جهد وجدية.

ولن أُطيل كثيراً في هذه المقدمات، التي باتت متلازمات لا بد منها، عند الحديث عن علاقة النظام الإيراني بـ (إسرائيل)، والآن أتساءل مع العديدين، ممن اطلعوا على حقيقة قيام الشركات الإعلامية الإسرائيلية، بنشر وتعميم الخطاب الإيراني في المنطقة العربية، ماذا يقول أصحاب الهوى الإيراني، والمتخاذلون أمام عمائم إبليس من ديار العرب؟؟ وكيف يُفسرون أو يُبررون أو ينظرون لهذه الوقائع؟؟ لماذا تستضيف شركة اتصالات إسرائيلية، عدداً من القنوات الإيرانية الطائفية، الموجهة لشبيحة العراق والخليج العربي والسعودية واليمن بخاصة؟؟ معلومات خطيرة فعلاً تُثبت أسئلة أشد خطورة... ليتنا نجد إجاباتها في برانيات المراجع، ودويانيات الساسة الدراويش، الهائمين جوى بأنسام طهران الخمينية الصهيونية؟؟ ولا أدري، هل يعرف أو يعلم أو يفهم أو يدري، الذين يُطلون علينا كل يوم من قناة العالم الإيرانية الناطقة بالعربية، ليُهاجموا مملكة البحرين العربية..!! هل يدري هؤلاء أن كل ما تبته لهم هذه المخططة وسواها، إنما يمر عبر الـ (فلتر) الإسرائيلي!؟

ولاية الفقيه في إيران، أساليبها وكررتها دون وازع من حياء، أو أخلاق أو مبادئ، فهل يتولى هؤلاء ترويج الخطاب الإيراني ضد وجود كيانهم؟؟
بدرية أن القوانين الليبرالية تسمح؟؟

حدث العاقل بما لا يصدق فإن صدق فلا عقل له، إن المشروع الطائفي الإيراني في المنطقة، لا يختلف عن المشروع الصهيوني، بل يتطابق معه إلا بالثوب المظهري فإن ما يريده المشروع الإيراني أشد خطورة بسبب تمكنه من المخادعة والتموه والتستر، بأستار تمنحه الأفضلية، للنفاذ بين صفوفنا، وإلا ما الفارق بين احتلال إيران لجزر الإمارات العربية الثلاث واحتلال (إسرائيل) الأراضي العربية الفلسطينية؟؟

وأخيراً فإن المهجمة الجديدة القديمة على البحرين، لا تعدو أن تكون صفحة جديدة من صفحات المؤامرة الطائفية الإيرانية على البحرين، وصفحة ضمن مشروع العدوان الثلاثي الجديد على العرب، والقول بغير ذلك وإدعاء المظلومية ليس أكثر من تغطية على الحقيقة، ومراعاة ما بعدها مراعاة، وثوب الرياء يشف عما تحته / فإذا ارتديت فأنت عارٍ.

أعظم الخيانة أن تنظر في عين طفل يُذبح أبوه أمام عينيه ثم تلتفت عنه لتدبير أمورك.. وأعظم الذنب.. أن تحتضن طفلك وهناك من ينتظرون خلف النوافذ رجوع والدهم من الأسر وهم يعلمون أنه لن يعود.. وأعظم الوقاحة، أن تُحرق في الشمس وترتجف من البرد..



سوريا الأسد: التدخل الأجنبي يهني أفغانستان أخرى

فلو بحثت عزيزي القارئ، عن شركة إتصالات الأقمار الصناعية المستضيفة لعدد من القنوات الطائفية الإيرانية، التي تلبس رداء التشيع، وتظاهر بالولاء لآل البيت، وآل البيت الأطهار وشيعتهم الحقيقين منها براء، وتشد المقتل وردات اللطم بالزناجيل وسيوف وقامات التطير صباح مساء.. فسوف تأتيك المفاجأة عندما تكتشف أن الشركة المستضيفة لهذه القنوات هي شركة إسرائيلية، تبث من فلسطين المحتلة!!.. وهي ذاتها التي تنقل وتبث خطابات خامنئي ونجاد، التي تُهدد "بمحو (إسرائيل) من الوجود"!!

كل ما عليك أن تفعله هو زيارة الموقع:

<http://www.satage.com/en/Channels/ArabicChannels.php>

وسوف تكتشف أنها شركة RRSat، وهي المسؤولة عن بث القنوات التالية:

١. قناة فذك
٢. قناة الإمام الحسين
٣. قناة العالم
٤. قناة آل البيت
٥. قناة الأنوار
٦. قناة الغدير

وتشاهدون في الصورة كلمة RR sat والظاهرة تحت أسم القناة في الصورة الملتقطة لقناة "فذك" أثناء البث.. فمن هي شركة RRSat؟ كل ما عليك أن تفعله هو أن تذهب لموقعها:

www.rrsat.com

ثم اذهب إلى فقرة اتصل بنا، ستجد أن هذه الشركة مقرها (إسرائيل)، نعم.. نما شركة اتصالات إسرائيلية خاصة يملكها رجل الأعمال اليهودي David Rive (دافيد رايف)، وهي واحدة من أكبر ١٠٠ شركة في (إسرائيل)!. فما هو القاسم المشترك يا ترى بين المشروع الصهيوني الإسرائيلي والمشروع الطائفي الإيراني في المنطقة؟؟ وهل يستضيف الصهاينة هذه القنوات، حباً بالحسين وبآل البيت، واللطم عليهم في مجالس عزاء خاصة، تُعقد في القدس وحيفا ويافا أم...؟؟!! أم أن هناك مشروعاً صهيونياً إيرانياً مشتركاً، لتمزيق الأمة العربية والإسلامية، من خلال نشر قنوات اللطم والنواح، وإثارة الأحقاد والمطالبة بالثارات الأسطورية، من العرب قادة الكتائب الإسلامية التي حررت إيران والإيرانيين، من بطش الأكاسرة، بدعوى أنهم حطمو الإمبراطورية الكسروية العظيمة؟؟

لقد كان أهم دعائم قيام واستمرار وجود الكيان الصهيوني، هو الإعلام، ولهذا سيطرت المؤسسات الصهيونية وبخاصة المؤسسات المالية التي يبرع فيها الصهاينة، وأجدادهم هم الذين اخترعوا الربا، على المؤسسات الإعلامية في أمريكا وأوروبا وآلان في روسيا، ولم يتورعوا عن استخدام أي أسلوب مهما كان دينياً، للهيمنة على الساحة الإعلامية، كما تكشف الآن فضائح الصهيوني العالمي (مردوخ)، مالك أكبر إمبراطورية إعلامية في العالم، والتي تعلمت أجهزة إعلام نظام

مراسلون: حوار مجلة الثورة السورية مع أحد خطباء الثورة..

خطباء المساجد في سورية الثورة.. ما هو دورهم؟ كيف يتعاملون مع الوضع؟

مهاجر العسكري

مراسل المجلة في ريف دمشق

لقد اعتنى التشريع الإسلامي بتنظيم تجمعات للأمة تؤدي كعبادات بشكل دوري، فمن اجتماع المصلين في الصلوات الخمس في المساجد والتي حض الشرع على تأديتها في جماعة إلى صلاة الجمعة التي تؤدي في مسجد جامع في المدينة ثم إلى صلاة العيد التي يسن أن تؤدي في مصلى يكون خارج المدينة ليتمكن النساء أن يشهدوها ولو كانوا حيض، وأخيراً إلى الحج ذلك المؤتمر السنوي الذي تجتمع فيه الأمة من كل الأمصار. ولعل الحكمة الأهم من هذه التجمعات أن تكون مؤتمرات تنظم فيها شؤون الأمة وتتوحد كلمتها.

ولقد تجلت الحكمة الإلهية من هذه التجمعات في ثورات الربيع العربي حيث غدت المساجد منطلقاً للتظاهرات. وصارت أيام الجمعة أياماً للاحتشاد والتظاهر. حتى أطلقت الأسماء على تلك الجمع تعبيراً عن كل مرحلة من مراحل الثورة كجمعة التحدي وجمعة الرحيل و...

وفي هذه المرحلة المهمة التي تشهدها الأمة تزداد مسؤولية خطباء المساجد الذين اعتلوا منابر الجمعة لأداء الرسالة التي ائتمنوا عليها بوعظ الناس وهدايتهم إلى شرع الله الحنيف، فإن الجموع الغفيرة جاءت لتستمع إلى توجيهات شرعية ترقى إلى مستوى الواقع الذي تعيشه في هذه المرحلة منتظرة تغييراً في أسلوب الخطابة يتخطى توجيهات الأوقاف وإنذارات رجال الأمن وكل الخطوط الحمراء التي تخططها الثورة السورية.

فكيف يستطيع الخطيب أن يؤدي واجبه الشرعي ويلبي ما يتطلع إليه المصلون في ظل هذه الظروف الأمنية الصعبة التي تمر بها الثورة السورية.

تلك الأسئلة نطرحها على الخطيب م ب أحد خطباء ريف دمشق المؤثرين..

المجلة: ما هي الضغوط التي يتعرض لها الخطباء وكيف يتم التعامل معها؟

م ب: الضغوط التي يتعرض لها الخطباء كثيرة منها المحاسبة الأمنية من قبل النظام وزبانيته ومنها الاعتراضات من قبل الشارع الثائر الذي لا يقدر الظروف. وهذا يؤدي إلى وقوع الخطيب في ضغط نفسي للتوفيق ما بين بقائه لقول الحق وما بين تحمل الأذى من أزمال النظام.

ولكنه يستطيع أن يتعامل مع الوضع من خلال دراسة الخطبة وانتقاء ألفاظها والتلاعب بعباراتها والاعتماد على التلميح دون التصريح أو استخدام المعاني حمالة الأوجه وفقاً للوضع الأمني

المجلة: شيخ م ب ما هو الدور الذي يقوم به الخطيب في هذه الثورة المباركة؟

م ب: إن الخطيب له دور كبير في هذه الثورة المباركة إذا كان ممن يحمل الرسالة ويؤديها على الوجه الذي يرضي الله عز وجل، أما إذا كان خطيباً موظفاً يعمل للأجر فقط فإنه كأمثال هؤلاء المستفيدين من النظام لا يقول إلا كما يقولون. وأما إذا كان من الخطباء الذين لا يصعدون على المنبر إلا ليقال عنهم خطباء فإنه لا يكثر بما يجري حوله ولا يهيمه إلا الحفاظ على المنبر.

ولكن صاحب الرسالة يوجه خطابه للصدع بالحق ولو كان مرأً وبدوره يحرك قلوب الناس وعقولهم نحو الدفاع عن الحق والسير في هذا الطريق لتحقيق أهداف الثورة المباركة.

الذي يمر به، وذلك لتحقيق التوازن بين قول الحق والحفاظ على المنبر.

المجلة: كيف كان الخطيب يؤدي رسالته في مرحلة ما قبل الثورة؟

م ب: المنابر لا تخلو من إحدى الصنفين سواء قبل الثورة أو بعد الثورة بغض النظر عن التفلت الأمني والحرية التي تعيشها المساجد اليوم نسبياً، فكما قال الشيخ عبد الحميد الكشك رحمه الله:

إن الخطباء نوعان: الأول خطباء موظفون يصعدون المنابر لأداء وظيفة، والثاني خطباء يؤدون الرسالة وهذه الرسالة هي تبليغ شرع الله والصدع بالحق اهـ.

فمن كان من النوع الثاني فلن يعدم الوسيلة في أداء الرسالة. فيعمل على قدر استطاعته ويحاول أن يسدد ويقارب في كلامه ما أمكن والله ولي التوفيق.

المجلة: هل يستخدم النظام في هذه المرحلة المنابر لإخماد الثورة؟

م ب: إن النظام في بداية الأحداث جند كثيراً من الخطباء والعلماء لمهاجمة الثورة وتثبيط عزيمة الثوار لأن العالم والخطيب له تأثير كبير على شريحة واسعة في المجتمع أعادنا الله من الضلال بعد الهدى.

المجلة: إلى أي مدى يؤثر الخطاب الديني في المجتمع سواء كان مع الثورة أم ضدها؟

م ب: للخطاب الديني تأثير كبير في المجتمع بل هو الخطاب الأكثر فاعلية. ولكن لا بد من الإشارة هنا إلى أن الشعب

السوري قد أثبت في مرحلة الثورة أنه صاحب فهم عميق ووعي واسع فهو لم يتأثر إلا بالكلمة الصادقة الصحيحة، لأنه وصل إلى مرحلة يستطيع أن يعرف فيها من هو الداعية الحق.

ثم إن هناك أمراً آخر لا بد من التذكير به وهو أن أهل السنة هم النسبة الأكبر في الشعب السوري، وإن المجتمع السوري بطبيعته يجب الدين ويحترم أهل العلم فكيف لا يكون الخطاب الديني هو المؤثر الأكبر في المجتمع.

المجلة: ما هو برأيكم دور الخطباء والعلماء في مرحلة ما بعد الثورة وسقوط النظام؟

م ب: الدور الحقيقي هو الاستمرار في تبليغ رسالة الله إلى الناس أجمعين وترشيد الناس وتوجيههم في المراحل المقبلة لأنها أخطر برأي من المراحل السابقة.

المجلة: ما هي الرسالة التي توجهها إلى الخطباء والعلماء المتخاذلين؟

م ب: إن الرسالة التي يجب أن تصل إليهم أن النظام زائل وسوف يزول معه كل من كان يدافع عنه وسيسقط أياً كان خطيباً أم عالماً أم وزيراً أم إنساناً عادياً.

والشيء الآخر أن على هذا المتخاذل أن يراجع حساباته وأن يحدث نفسه كيف سيلقى الله وماذا سيقول له عن الدماء التي سالت والحرمات التي انتهكت والأطفال التي يتمت والنساء التي رملت. وحسبنا الله ونعم الوكيل.





شيخ المسيريات أحمد شيخو

ها هي الملائكة الآن تنادي أن يا بشار الأسد
إن الله يحبك والملائكة تحبك وشعبك يحبك



أحمد حسون مفتي الشبيحة

لو طلب مني النبي محمد أن أكفر بالمسيحية
واليهودية لكفرت به



من كلام البوطي في مدح حافظ الأسد

إنكم لتعلمون أن الضغوط التي كانت تحيط
به، بل تهيمن عليه، وكان من مقتضاها أن
يستسلم لما يُراد منه، لو أنه كان موكولاً إلى
قدراته البشرية وحدها!!! القدرات البشرية
محدودة، ولكن قدرة إضافية تنزل من عند
الله كانت تدعم قدرته البشرية!!

عجبت!

قال الإمام جعفر بن محمد (الصادق): عجبت لمن بُلي
بأربع كيف يغفل عن أربع:

لمن ابتلي بالضرر أن يقول: "أني مسني الضر وأنت أرحم
الراحمين" الأنبياء/٨٣، والله تعالى يقول: "فاستجبنا له
فكشفنا ما به من ضرر" الأنبياء/٨٤.

وعجبت لمن بُلي بالغم أن يقول: "لا إله إلا أنت سبحانك
إني كنت من الظالمين" الأنبياء/٨٧، والله تعالى يقول:
"فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين"
الأنبياء/٨٧.

وعجبت لمن خاف شيئاً أن يقول: "حسبنا الله ونعم
الوكيل"، والله تعالى يقول: "فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم
يمسسهم سوء" آل عمران/١٧٤.

وعجبت لمن مكر به أن يقول: "وأفوض أمري إلى الله إن
الله بصير بالعباد" غافر/٤٤، والله تعالى يقول: "فوقاه الله
سيئات ما مكروا" غافر/٤٥.

هذه سنته سبحانه فيمن صدق في التجائه إليه ولم يتوكل إلا
عليه سبحانه وتعالى.



نصائح إلى الإخوة الثوار!

محمد عبد الجبار

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وآله وصحبه ومن وآله أما بعد:

فان الله قد هيء لهذا البلد سبيل التحرر من قيد العبودية الذي فرضه علينا الطواغيت المجرمين لعقود طويلة.

وها أنتم قد سلكتم هذا السبيل ووضعتم اللبنة الأولى من خلال تصميمكم وإرادتكم القوية ومطالبتكم بالحرية والكرامة لأنفسكم.

ولنعلم جميعاً أن هذا الطريق هو طريق الرجال، الرجال الذين امتلأت فلوبهم بحقيقة الرجولة والعزة والإباء.

ولذلك نجد أن من الواجب علينا في ثورتنا أن نحقق هذه المعاني من خلال الالتزام بأخلاقيات ثورتنا ومبادئنا السامية، لأن سمو المطلب يستلزم سمو المسلك فعلياً أن نحقق الآتي لئتم الله نعمته علينا بالنصر والفتح المبين:

١- الاعتقاد بأن النصر و الفرج لا يكون إلا من الله.

٢- التوكل على الله حق التوكل كما قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ((لو أنكم توكلتم على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماساً وتروح بطاناً)) فالطيور تتوكل على الله حق التوكل وتأخذ بالأسباب فتخرج من أعشاشها وبيوتها لتبحث عن رزقها فتأكل وترجع إلى بيوتها وأعشاشها وبيوتها ممتلئة بعد توكلها على خالقها سبحانه وتعالى.

٣- وبعد اليقين والتوكل على الله يجب على المرء أن يأخذ بالأسباب الدنيوية وهذا مطلب أساسي لا بد منه ((وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِّن قُوَّةٍ وَمِنْ رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ وَعَدُّوا لِّلَّهِ وَعَدُّوْكُمْ وَآخِرِينَ مِّن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ)) الأنفال ٦٠

٤- التمسك بالأخلاق الثورية وهي كثيرة نذكر منها أموراً:

أ- عدم المساس بالممتلكات العامة لأنها من أملاك الشعب وأمواله.

ب- عدم التنازل عن الثواب الدينية والأخلاقية في شتى المجالات وأن نزين جميع الأمور بميزان الشرع قبل الإقدام على أي عمل.

ج- الاتزان في كل الأمور وأن نعطي كل ذي حق حقه.

مشاركات

القراء

د- الثبات على المبادئ والالتزام بالشعارات المطروحة فلا يجوز للإنسان أن يكون ذا وجهين ((شر الناس ذو الوجهين)).

هـ- الحفاظ على الكلام الهادف الذي يخدم الثورة، الهتافات والمطالب، الكلام في التشجيع، الكلام في المظاهرات، الكلام في التعازي، الحوار مع الآخرين ضمن هذا الإطار الأخلاقي.

و- يجب على الثوار أن يحافظوا على مصداقيتهم في نقل الحقائق حتى لا يجعلوا من أنفسهم لقمة سائغة لإعلام النظام المضلل الذي يترصد هفواتنا وأخطائنا. فالمصداقية مطلوبة شرعاً و عرفاً وأخلاقاً لأنها تكسب الناقل والقائل والكاتب والقائد الناس والرأي العام لأنه هو الصادق والإعلام السوري هو الكاذب كما أصبح جلياً للناس منذ أول الثورة المباركة فالكذب والزور والبهتان طرق الباطل والباطل الى زوال. فيجب تحري الصدق في كل المواطن: شهود العيان - الصحف للقاءات التلفزيونية والإذاعية البيانات والوفاق الطرقية.. الخ

ز- ومن الأمور المهمة والأخلاقية الالتفات من قبل الأغنياء إلى الفقراء من الثوار والجرحى والمرضى وإلى أسر الشهداء الفقراء، لأن هذا يؤدي إلى التلاحم وكسب الناس لتحقيق الأهداف.

ح- يجب على أصحاب الفكر أن يبحثوا عن أفكار جديدة لخدمة هذه الثورة وذلك بالتعاون مع كافة أفراد المجتمع (فالحاجة أم الاختراع) ومن أمس الحاجات اليوم هي إيجاد السبل لإيصال المعلومات وابتكار طرق جديدة للدفاع عن النفس لا يعرفها عدونا ولا يستطيع الوصول إليها

وأخيراً يجب لهذه المبادئ والأخلاق أن تتجلى فينا وتظهر بيننا لنحقق أهداف الثورة السامية ولنعود سورية حرة كريمة، وللحديث بقية..



من القرآن والسنة..

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٢٣﴾ أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٤﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ

﴿٢٣﴾ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنصُرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ الصافات: ٢٢ - ٢٦

قال الإمام السعدي في تفسيره: "أي إذا أحضروا يوم القيامة، وعابنوا ما به يكذبون، ورأوا ما به يستسخرون، يؤمر بهم إلى النار، التي بها كانوا يكذبون، فيقال: (أحشروا الذين ظلموا) أنفسهم بالكفر والشرك والمعاصي (وأزواجهم) الذين من جنس عملهم، كل يضم إلى من يجانسه في العمل. (وما كانوا يعبدون) من الأصنام والأنداد التي زعموها، فاجمعوهم جميعاً (فاهدوهم إلى صراط الجحيم) أي: سوقوهم سوقاً عنيفاً إلى جهنم. وبعد ما يتعين أمرهم إلى النار، ويعرفون أنهم من أهل دار البوار، يقال: (وقفوهم) قبل أن تصلوهم إلى جهنم (إنهم مسؤلون) عما كانوا يفترونه في الدنيا، ليظهر على رءوس الأشهاد كذبهم وفضيحتهم. فيقال لهم: (ما لكم لا تنصرون) أي: ما الذي جرى عليكم اليوم؟ وما الذي طرقكم لا ينصر بعضكم بعضاً، ولا يغيث بعضكم بعضاً، بعدما كنتم تزعمون في الدنيا، أن آلهتكم ستدفع عنكم العذاب، وتغيثكم وتشفع لكم عند الله، فكأنهم لا يجيبون هذا السؤال، لأنهم قد علاهم النل والصغار، واستسلموا لعذاب النار، وخشعوا وخضعوا وأبلسوا، فلم ينطقوا. ولهذا قال: (بل هم اليوم مستسلمون)".

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

- "من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله" صحيح مسلم
- "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير. احرص على ما ينفعك واستعن بالله . ولا تعجز . وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا. ولكن قل: قدر الله . وما شاء فعل . فإن لو تفتح عمل الشيطان". صحيح مسلم
- "أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الأمثل، فالأمثل يبتلى الناس على قدر دينهم، فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه، ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه، وإن الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشي في الناس ما عليه خطيئة". صحيح الجامع

وعن خباب بن الأرت رضي الله عنه قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، قلنا له: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو الله لنا؟ قال: (كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض، فيجعل فيه، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين، وما يصده ذلك عن دينه. ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب، وما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، أو الذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون). صحيح البخاري

مختارات من دفتر الثورة والثوار..

كلمات كتبت للثورات العربية وبخاصة منها الثورة السورية

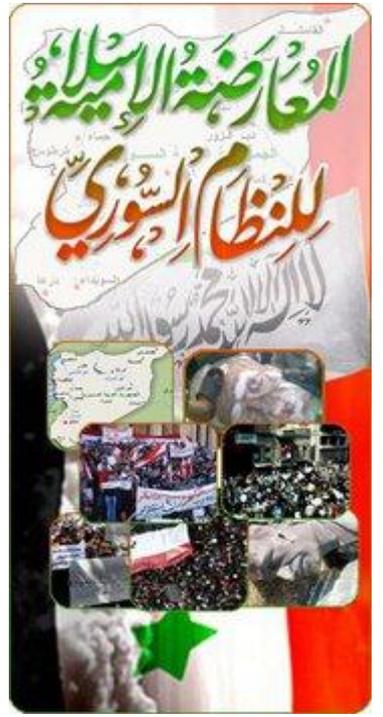
للشيخ عبد المنعم حليلة

صفحة المعارضة الإسلامية للنظام السوري

* هذه الصفحة "صفحة المعارضة الإسلامية للنظام السوري"؛ تمثل صوت المعارضة الإسلامية في سورية، للنظام البعثي، الطائفي، السوري، الظالم والمستبد .. الذي حكم البلاد والعباد . منذ أكثر من أربعين عاماً . بالكفر، والحديد والنار .. وعلى طريقة اللصوص الذين لا تتكرر لهم الفرصة دائماً للتهب والسرقه .. فعات في الأرض فساداً وخراباً .. وسطى على الحقوق والحرمات .. وروع الأمنين من العباد .. فأدخل الخوف والرعب والحزن على قلوب الناس .. وحبهم بين الولاء للطاغوت وحزبه وبين القتل أو السجن أو الطرد خارج البلاد .. حيث ما من بيت من بيوت أرياف سورية الحبيبة إلا وفيه شهيد، أو سجين، أو طريد.

هذه الصفحة . بعون الله تعالى . أردناها سهماً ثاقباً نرمي به باطل، وظلم، وإجرام النظام، وحاكمه، وحزبه .. من خلالها نقوم بتوجيه نداءاتنا وإرشاداتنا لأهلنا وشعبنا السوري الأبي .. عسى الله أن يفتح بيننا وبين هذا النظام . الطائفي المستبد . بالحق، وهو خير الفاتحين.

﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ الإسراء: ٨١.



برود الجامعة العربية

جميع المراقبين يلحظون بروداً واستهتاراً من قبل الجامعة العربية، والمجتمع الدولي .. في تناول الملف السوري .. وكأن الدماء التي تجري على الأراضي السورية ماء وليس دماءً .. وأن القتلى من الشعب السوري الأعرل مجرد أرقام لا بواكي ولا حرمة لهم!

ما هو السبب؟! ..

السبب يكمن في أمرين: أولهما لعدم وجود قوة عسكرية كبيرة على الأرض تمثل الثورة السورية .. والشعب السوري!

ثانيهما: أن الصهاينة اليهود لا يزالون إلى الساعة يرون في بقاء نظام عصابة آل الأسد خير لهم . ولدوليتهم في فلسطين . أكثر بكثير من مجهول تفرزه لهم الثورة .. لذا فهم إلى الساعة . بحكم نفوذ لوبيهم الصهيوني في العالم . يمارسون الضغوط على المجتمع الدولي، والعربي الرسمي .. من أجل الإبقاء على نظام عصابة آل الأسد .. وغض الطرف عن جرائمه .. وإعطائه مزيداً من الفرص عساه يستطيع أن يحسم الأمور على طريقته العسكرية الإجرامية .. وإن كان هناك موقف ولا بد .. لا ينبغي أن يتعدّ مجرد الاستنكار والتنديد .. وعبارات التأسف التي لا تقدم ولا تؤخر على مجريات الأحداث، والواقع السوري في شيء!

متى يمكن أن يهتموا .. ويتدخلوا .. ويقلقوا للأحداث في سوريا؟! أقول: عندما توجد قوة فاعلة ومؤثرة تمثل الثورة والثوار .. والشعب السوري .. تكافئ قوة عصابات النظام الأسد الطائفي .. وتحدد حكمهم بالزوال .. حينئذٍ سيتدخل المجتمع الدولي بقوة .. ومعه الأنظمة العربية الرسمية . بكل ما يعني التدخل من معانٍ . ليس من أجل

إنقاذ الشعب السوري والتخفيف عن بعض آلامه . كما سيعلن يومئذٍ، وكما سيكون العنوان . وإنما لمشاركة الشعب السوري في تقسيم الغنائم .. والتحكم بمسار الثورة بصورة لا تضر بالتواجد الصهيوني اليهودي ولا بدويلتهم في فلسطين! ..

لكن حينئذٍ الشعب السوري سيقول للمجتمع الدولي، ولمن يدخل معهم من الأنظمة العربية المتواطئة على الدم السوري البريء .. قد تأخرتم .. لم نعد بحاجة إليكم!!

اللهم احفظ الشام .. وأهل الشام .. مما يمكرون للشام وأهله .. اللهم آمين.

مستوى الشر والإجرام عند بشار

عندما يقول الطاغوت بشار الأسد: أن إزالته وإزالة نظامه .. أو قيام أي عمل عسكري ضده .. يعني تقسيم سوريا .. يعني الإعلان عن حرب طائفية مكشوفة .. يعني تحويل المنطقة إلى كتلة من الجمر .. يعني إحراق الأخضر واليابس .. إلى آخر قائمة التهديدات الشريرة! فهو بذلك، يقول عن نفسه، وبكل وضوح: بأنه إنسان شرير .. شديد الشر والإجرام .. وأنه سيرتكب كل هذا الشر .. وكل هذا الإجرام .. إن اقترب أحد منه ومن نظامه الطائفي الفاسد بأي سوء!

ولو قيل لأعتى مجرم وشرير في الأرض تكلم .. لما تكلم بكلماته .. ولما توعد بوعيده .. ولما هدد تهديداته ... فتأملوا أي طاغوت شرير قد ابتليت به الشام!!

واعلم أن ذنبك في مصر والحجاز .. يؤثر على تأخير نصر إخوانك في اليمن والشام .. الله المستعان.

سؤال وجواب في فقه إنكار المنكر

الجواب عن السؤال الثاني للأخ الثورة السورية، الوارد أدناه [سؤال آخر من بعد إذناك شيخنا برك الله بكم، ما رأيكم بهذا الكلام: ((قد نص العلماء أنه من خشي أن يؤدي إنكاره للمنكر إلى منكر أعظم يحرم إنكاره ومن خشي على غيره أن يتأذى بقوله جاز له أن لا ينكر فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر متعين متى رجي القبول، أو رجي رد الظالم ولو بعنف، ما لم يخف الأمر ضرراً يلحقه في خاصته، أو فتنة يدخلها على المسلمين؛ إما بشق عصا، وإما بضرر يلحق طائفة من الناس؛ فإذا خيف هذا فعليكم أنفسكم))؟

أي هل ينطبق هذا على الصدع بالحق كما بينتم لنا؟ فأنا إن خرجت خفت على أهلي المهلاك وأبجت للظلمة الطغاة انتهاك حرمة بيتي وخفت أذية أهلي فإنكاري للمنكر هنا والصدع بالحق سيحرج علي منكر أعظم، فما رأيكم بذلك شيخنا جزاكم الله كل خيراً؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين. الكلام الوارد في سؤالكم أعلاه، قد خلط بين حق وباطل، ونسبته بخطئه وصوابه إلى العلماء فيه نظر، وبيان ذلك أوضحه في النقاط التالية:

١- المنكر يُزال بثلاثة صور: منكر يُزال بمنكر أكبر منه، وهذا لا يجوز، ومنكر يُزال بمثله، أيضاً هذا لا يجوز؛ لأنه عبث لا فائدة منه، ومنكر يُزال بمنكر أو ضررٍ أقل منه وهذا واجب .. للقاعدة الشرعية التي تقول بأن الضرر الأكبر يُدفع بالضرر الأصغر، إن تعسر دفعه من غير ضرر.

٢- في كثير من الأحيان يكون الصدع بالحق .. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يترتب عليه نوع أذى وضرر على صاحبه .. وقد يترتب على ذلك استشهاد، ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عده من أفضل الجهاد .. ومع سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.

ولقمان لما أوصى ولده، كما في قوله تعالى: [يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ] ولما كان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يترتب عليه نوع أذى وضرر على صاحبه أوصاه بالصبر فقال له [وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ] أي بسبب أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر [إِنَّ دَلِيلَكَ مِنَ عَزْمِ الْأُمُورِ] لقمان: ١٧٠.

أهل الباطل أوهم من بيت العنكبوت لو كنتم تعلمون .. ومع ذلك فهم أقوياء .. لا لأهم أقوياء بحق .. بل لأننا نحن الضعفاء .. فقوتهم تأتي من جهة ضعفنا .. وضعفنا يأتي من جهة ذنوبنا ومعاصينا، وتفرقنا في ملل، وأحزاب ما أنزل الله بها من سلطان .. يأتي من جهة شرودنا عن الطاعة، وعن إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة! ..

نصر الله . يا قوم! . لا يتنزل .. إلا إذا نصرنا الله .. ونصرنا الله يكون بامتثال أوامره، وبالانتهاء عن نواهيه وزواجره .. أن نأخذ الإسلام كله . وليس بعضه . بقوة وصدق وجد .. من ذلك الأخذ بأسباب القوة والتمكين، كما قال تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ] محمد: ٧. وقال تعالى: [وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ] الحج: ٤٠.

الحوار!

أيما حوار مع الطاغوت بشار الأسد، يُضفي عليه الشرعية، وليس من أجدته زواله وزوال نظامه من غير شروط .. فهو حوار خاطئ؛ يمد الطاغية بالقوة والحياة، بعد أن أتهكته ضربات الثورة .. وهو يعني مزيداً من الانتهاكات لحقوق وحرمان الإنسان السوري .. ويعني الإطالة من أمد معاناة الشعب السوري .. ويعني الاستخفاف بدماء آلاف الشهداء الأبرياء .. وعشرات الآلاف من المعتقلين والمشردين .. وحوار هذه نتائجه لا يمثل الشعب السوري .. ولا الثورة السورية .. وإنما يمثل أصحابه وما يطمحون إليه من مكاسب شخصية ضيقة!

تغذية الباطل

في كثير من الأحيان نحارب الباطل .. نستبطن زواله .. ولكن في نفس الوقت تغذية وتقوية علينا .. بذنوبنا ومعاصينا!

كم من طاغية جاثم على صدر ومقدرات الأمة وددنا أنه لو يزول .. ونحن في نفس الوقت نمده بحبل من القوة والحياة من عند أنفسنا بسبب معاصينا وذنوبنا، وانحرافنا عن الحق!

احذر يا أبا الإسلام أن تمد الباطل .. أن تمد الطواغيت الظالمين بمدد من القوة والحياة .. أن تمدهم بذلك بذنوبك .. فتكون عوناً لهم على إخوانك وأنت لا تدري!

٣- تحديد المنكر الأصغر من الأكبر، والضرر الأصغر من الضرر الأكبر .. مرده للنص الشرعي .. وليس مجرد الرأي أو الهوى.

٤- نحن متفقون . ومعنا كل العقلاء والشرفاء والعلماء . أن طاغية الشام بشار الأسد، وعصابته المجرمة .. يمثلون قمة الشر والمنكر، والضرر الأكبر .. فمهما عظم المنكر أو الضرر الذي به يُزال هذا الطاغية ونظامه .. فهو أقل بكثير من إقراره حاكماً ومستعبداً ومالكاً للبلاد والعباد .. يتعامل مع سوريا أرضاً وشعباً على أنها من جملة ما ملكت يمينه .. ومن جملة مزارعه التي يملكها ويفعل بها ما يشاء .. والشعب السوري قد أدرك هذا المعنى .. ووصل لقناعة راسخة أنه لا يمكن الاستمرار مع هكذا طاغية، وهكذا نظام مجرم .. وأن العيش في ظل حكمه وإجرامه .. يعني الموت بذلة وصغارة ونحن أحياء نطلب الموت فلا نجد .. وبالتالي لا بد من الثورة والجهاد .. والذود عن الحقوق والحرمات .. والذي من ثماره إما النصر، والحرية، ونيل الاستقلال .. وإما الشهادة .. وهي نصر كذلك .. فالمسلم بين نصرين عظيمين .. فأنا لا أقول: نحن شعب نتنصر أو نموت .. بل أقول: نحن شعب نتنصر أو نتنصر .. نتنصر بجز الدنيا ومجدها وكرامتها .. أو نتنصر بجز ومجد الشهادة ونعيمها أنعم وأكرم به من مجد ونصر.

٥- ثم أقول لك . يا أخي . ولن وراءك: لو تركت واعتزلت هذا الظام الأسدي الطائفي المخابراتي المجرم .. هل تراه سيعتزلك .. ويدعك .. ولو تركك الآن بسبب احتضاره تحت ضربات الثورة .. هل تراه سيتتركك أو ستنجو منه بعد أن ترتد إليه عافيته .. ويقدر على التفرغ للشاردة والوردة...!؟

قد اعتزلته واعتزله غيرك .. فماذا أبقى لكم .. وللشعب السوري .. فقد سطى على الدين، والعرض، والنفس، والمال، والحرية، والعزة والكرامة .. وعلى كل شئ عظيم .. حتى أصبح الشعب السوري بلا عزة ولا كرامة ولا حرية!!

وإلا كيف تفسر قتله لمن اعتزله من الأطفال والشيوخ والنساء .. والقائمة تطول لو أردنا سرد جرائم النظام وعصابته مع من يعتزل مواجهته !!

لذا قولاً واحداً . ومن دون أدنى تردد . لا بد للشعب السوري برمته من أن يقف موقف رجل واحد في وجه هذه العصابة الطائفية المجرمة .. لا بد . بإذن الله . للثورة من أن تمضي إلى نهايتها وإلى أن تحقق جميع

أهدافها .. لا خيار لنا .. إن اعتزلت .. مت ذليلاً صغيراً مستعبداً .. وإن ثرت وجاهدت .. انتصرت .. أو انتصرت بالشهادة ... وبعد، فأين يكمن الضرر الأكبر والمنكر الأكبر .. وأي الخيارين يكمن فيه المنكر الأكبر والضرر الأكبر .. الجواب أظنه قد وصلك .. والحمد لله رب العالمين.

سؤال وجواب عن طبيعة الثورة

(الجواب عن سؤال الأخ "الثورة السورية" الوارد أدناه): السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: شيخنا الكريم نحن نعلم أنه لا ينبغي أن يكون هنالك خلاف في الثورة والجهاد على ذلك النصيري الكافر الذي طغى وتجبر .. ومألاً الأرض فساداً .. لكن يوجد لدينا ضوابط، وطرق شرعية للجهاد وإقامة شرع الله عز وجل في الأرض .. فتلك السلمية الشيطانية قد مكنت للكافر منا ومن أعراضنا ومساجدنا ... أليس الجهاد بإعداد العدة والقوة .. وكانت طريقة خروجنا خاطئة .. وما رأيك بدعوة الناس لأهل حلب بأن يخرجوا بهذه الطريقة .. وبسبهم والدعاء عليهم في حال لم يخرجوا .. فيماذا تنصحنا يا شيخ .. وجزاكم الله خيراً، ونفع بكم الإسلام والمسلمين؟

الجواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وبعد .. قلت من قبل وأعيد فأقول هنا: الوسائل السلمية؛ كالتظاهرات، والاعتصامات، والعصيان المدني .. نافعة، فهي تجدي نفعاً في مواجهة الطغاة بإذن الله .. وهي من الجهاد والصدع بالحق .. ولكن الاقتصار عليها دون غيرها لا يُحقق أهداف الثورة بإسقاط طاغية الشام بشار الأسد، ونظامه المجرم الفاسد الذي تجتمع فيه جميع خصال السوء .. فعلى الثورة أن تحدث قراءة جادة وجيدة لفسية وعقلية وأخلاقيات وجينيات الطاغوت الذي تستهدفه ونظامه .. ثم تحدد الوسائل المحدية التي تناسبه .. حتى وإن بدت بأنها صعبة أو قاسية .. فتشريع في تبنيتها وانتهاجها متوكلة على الله .. فالطاغية بشار الأسد ومن معه من عصابته وأبواقه يقينا وقولاً واحداً .. لا يُجدي معهم الاقتصار . أقول الاقتصار . على الوسائل السلمية دون غيرها.

فإن قيل: كيف يكون التعامل معه ..؟

قلت، وأقول: يجب على الثوار في سوريا . حفظهم الله . أن ينقسموا إلى فريقين: فريق يجد في نفسه همة للنشاط في المجالات السلمية دون غيرها .. فهذا ومعه جميع المستضعفين من أبناء الشعب السوري الشامي الأبي

.. يتحركون في المجالات السلمية المعروفة .. ويقتصرون عليها دون غيرها.

وفريق آخر: وهو كل من يجد في نفسه همة وجاهزية للعمل العسكري الجهادي .. فهذا الفريق ومعهم الأبطال الشرفاء من الجيش السوري الحر .. يعمل وينشط في المجال العسكري .. ويقتصر عملهم على النشاطات العسكرية وحسب .. بعيداً عن مسار الفريق الأول الذي ينشط في المجالات السلمية .. حتى لا يتحمل كل فريق تبعات الفريق الآخر.

تكون من مهام الفريق الثاني . العسكري الجهادي . حماية الشعب السوري .. والمتظاهرين سلمياً .. من اعتداءات العصابات الأسيديّة المجرمة.

وأهلنا وإخواننا في حلب .. لا يخرجون عن هذه القاعدة .. وهذه الاستراتيجية .. يجب أن يتحركوا على الصعيدين السلمي والعسكري .. بحسب التفصيل المتقدم أعلاه .. وأصارحك القول: أن في النفس عليهم نوع عتب .. لكن لا نرى شتمهم، ولا الدعاء عليهم . فهم أهلنا وإخواننا . فلا نعين الشيطان والطاغوت عليهم .. بل ندعوا لهم بكل خير .. عساهم أن يترجلوا .. وينزع الله ما في صدورهم من خوف وتردد .. وأن يرونا بأسهم المعهود في هذا الطاغية وعصابته المجرمة .. بإذن الله.

فإن قيل: العمل العسكري، يحتاج إلى وقت، وتخطيط، وإعداد...؟
أقول: هذا الكلام صحيح .. لكن الحالة التي نعيشها في سوريا .. حالة طوارئ واستنفار .. لا تقبل الاسترخاء، ولا التسوية .. والتطويل .. فنحن أمام عصابات طائفية مجرمة قاتلة عديمة القيم والأخلاق .. تمارس على مدار الساعة . كل ما تقدر عليه من جرائم القتل والاعتداءات .. وبالتالي لا بد من إيقافها وتحجيمها كل بحسب استطاعته وقدراته .. ومن كان يشكو من قلة السلاح .. أقول له: نحن قوم أحل الله لنا الغنائم .. فدونكم وسلاح الشبيحة والمجرمين فاغنموه .. وهو موفور أمامكم .. كما فعل الأبطال من ثوار ليبيا الشقيقة .. فظلوا لأشهر يُقاتلون الطاغية من أسلحة غنموها منه ومن جنوده .. إلى أن فتح الله عليهم .. وتوسع عليهم الأمر .. وفاض السلاح في الشوارع وفي كل رُقٍّ .. ووصلوا إلى ما وصلوا إليه من الفتح والتحرير والنصر .. بارك الله بهم .. ولهم وبثورتهم المجيدة .. فلكم فيهم أسوة حسنة، حفظكم الله، فالله تعالى إن وجد منكم رغبة صادقة في القتال والجهاد في سبيله دون

دينكم، وحرمانكم وأعراضكم وحقوقكم وحرمتكم .. سهل لكم سبل الخير كلها من حيث لا تحسبون، كما قال تعالى: [وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً . وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ] [الطلاق: ٢-٣] . [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَاناً] [الأنفال: ٢٩] . أي فرقاناً من كل هم وكرب، وضيق.

إلى العلماء العملاء!

ما بال أقوام .. يحرمون على الشعب السوري ثورته وانتفاضته ضد النظام الأسيدي الطائفي، ويفتون . بغير علم . بأن الدين يحرم عليهم ذلك !؟...

ولهؤلاء أقول: الشعب السوري . بعد أربعين سنة من حكم آل الأسد الطائفي . قد فقد الدين، والعرض، والأرض، والعزة، والكرامة، والحرية .. وكل عزيز .. حتى بدت سوريا أرضاً وشعباً مزرعة عبيد في خدمة كفره ومجرمي ومفسيدي طواغيت آل الأسد ونظامهم الفاسد الطائفي .. أيقال بعد ذلك: لا يجوز للشعب السوري أن يثور وينفض عن نفسه وأرضه الكفر والذل، والعبودية للعبيد .. فأني نقل وأي عقل يحرم على الشعوب أن تنتصر لدينها ومظالمها وحقوقها .. وأن تقول للجلاذ الجزار لا .. ارفع سوطك عن ظهري، وسكينك عن عنقي !؟..

وفي الحديث فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من قُتِل دون دينه فهو شهيد، ومن قُتِل دون عرضه فهو شهيد، ومن قُتِل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون مظلمته فهو شهيد، ومن قُتِل دون أخيه فهو شهيد، ومن قتل دون جاره فهو شهيد".

وكان عبد الله بن المبارك يقول: أقاتل دون عشرة دراهم من مالي؛ أي إن جاء من يريد أخذها منه عنوة وبالحرام .. ونحن . يا قوم لم نفقد عشرة دراهم وحسب . بل فقدنا الدين والعرض والمال .. والحرية .. والعزة والكرامة .. فقدنا الشام .. كل الشام .. وكل عزيز وحبيب .. أبعث كل ذلك يُقال: حرام على الشعب السوري أن يثور وينفض على الظلم والكفر، والاستعباد!

كفوا عنا جهلكم وجشائكم .. ولا تتكلموا على الله ورسوله بغير علم!

هيبة المؤمن

قال لي صاحبي: تقولون بأن المؤمن مُهاب .. فعلام نجد هذه الهيبة تعلق وجوه الطغاة الظالمين؟

تراحمهم، وتوادهم، وتعاطفهم كممثل الجسد إذا اشتكى عضواً تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمّى".
وقال صلى الله عليه وسلم: "المؤمنون كرجلٍ واحدٍ، إذا اشتكى رأسه اشتكى كله، وإذا اشتكى عينه اشتكى كله".
أمة هؤلاء هم أبناؤها فلا خوف ولا ضيعة عليها بإذن الله.

إجرام الأسد على بيوت الله

لا يوجد نظام طاغ على وجه الأرض له تاريخ وسجل سيء حافل بالإجرام مع مساجد المسلمين وروادها .. أسوأ من سجل النظام الأسدي الطائفي .. فهو أشد الأنظمة الطاغية المستبدة جراً على بيوت الله .. وتخريباً لها وإفساداً فيها .. حتى أن أجدادهم القرامطة من قبل قد تجرأوا على بيت الله الحرام .. فقتلوا الناس في ساحة الحرم وهم يطوفون حول الكعبة .. ونهبوا الحجر الأسود إلى أن خلصه الله من أيديهم .. فتاريخهم وحاضرهم مع بيوت الله حافل بالإجرام والانتهاكات .. حفظ الله مساجد الشام وروادها .. وكل حي وبيت من أحيائها وبيوتها .. من شر هذا النظام الأسدي الطائفي، وشر مخابراته وعصابته .. اللهم آمين.

سبب الهجوم على المعارضة الإسلامية للنظام

ما بال أقوام .. كلما وجهنا نقداً لطرف من الأطراف .. أو نصيحة .. أو تنبيهاً .. أو أنكرونا منكراً .. يشبهوننا بالطاغية ونظامه المستبد .. ويقولون ما الفرق بيننا وبين النظام!
يُطالبون بأن يكون لكل فرد حريته ورأيه .. فإذا أردنا أن نمارس هذه الحرية .. وأن نبدي هذا الرأي .. مارسوا علينا الإرهاب الفكري .. وشبهوننا بالطاغوت ونظامه تسكيتاً لنا .. وتباكوا دموع التماسيح على الإسلام الذي نجني عليه، وننتمي إليه .. وكأننا نحن دون هذا الحق .. أو لا نستحق هذا الحق الذي يُجرى على غيرنا .. ويمارسه غيرنا!
لهم القنوات والمنابر كلها يسبحون ويمرحون فيها .. يشرقون ويغربون فيها بعلم وبغير علم .. فإذا قلنا مجرد كلمات نقد وتوجيه ونصح هنا .. في مثل هذه الصفحة المتواضعة .. ضاقت صدورهم وبطونهم .. وحلوقهم .. واشتد نكيرهم علينا!
لماذا كل ذلك؟!..

الجواب: لأنهم يجدون في كلماتنا . والله الحمد والفضل . حقاً يدمغ باطلهم .. فلا يُحسنون الرد عليه .. إلا بمحاولات الإقصاء والمصادرة والتشويه .. والتشويش .. الله المستعان!



قلت: هيبة المؤمن من جهة حسناته، وهي ملازمة له في السراء والضراء .. وهيبة الطغاة من جهة سيئاتهم وظلمهم، ومن حولهم من الزبانية .. فإن سقطت نياشينهم، ورتاستهم .. وذهب من حولهم من الزبانية .. فقدوا هيبتهم .. وظهرت عليهم ذلّة ومسكنة لم تظهر على مخلوق في الأرض .. مثال ذلك من طغاة العصر: اللا مبارك .. والقذافي .. وزين الشياطين .. والقائمة تطول لو أردنا التعداد!

شجاعة أهل الشام

هذه الشجاعة والمعنويات العالية التي قُذفت في نفوس وقلوب أبناء الشام .. وفاجأوا بها الجميع .. إلى درجة أنهم لم يعد يهابون الموت .. بل يستعدون طلباً للشهادة في سبيل الله .. كما أنهم لا يعرفون للخوف من الطاغوت وجنده مسراً إلى نفوسهم ... هو من متطلبات ولوازم قوله صلى الله عليه وسلم: "تكفل الله لي بالشام"، ومن يتكفل الله به فلا خوف ولا ضيعة عليه .. من يتكفل الله به يرفعه الله تعالى إلى مستوى المسؤولية والأمانة الملقاة على عاتقه .. نعم؛ الشام .. بأهلها .. قد تضعف في مرحلة من المراحل .. لكن لا تموت .. فهي سرعان ما تنتفض وتثور على الظلم والظالمين، بإذن الله.

أمة كالجسد الواحد

ما أجمله من هتاف يثلج القلوب ويُطفئ حر نارها .. ويُغيظ الطغاة الظالمين .. عندما تهتف الشعوب المستضعفة بعضها لبعض بمختلف الأخوة والمحبة والولاء .. تهتف لبعضها البعض رغم الحدود المصطنعة التي باعدت وفرقت فيم بينها .. تهتف لبعضها البعض في ثوراتها وتظاهراتها رغم طغاة الحكم والاستبداد .. ورغم السلاسل والسياط .. والسجون .. ورغم السياسات الكاذبة والفتن المفضوحة التي افتعلها الطغاة من عند أنفسهم من أجل التفريق فيم بين الشعوب .. وفيم بين أجزاء الأمة الواحدة!

الكل ينزف دماً .. والكل يُعاني من آلام سياط الجلادين .. ومع ذلك فالكل .. رغم الجراح النازفة .. يمد يده للآخر .. الشامي يهتف لليبي .. والليبي يهتف للشامي .. لا عليك .. لا تقلق لخذلان طغاة الحكم والظلم .. فأنا أفديك .. يا أخي .. بالروح والدم .. فامضي لهدفك في التحرير، والعزة، والبناء .. وأنا معك .. والله معنا جميعاً .. ومن كان الله معه فهو حسبه.

لا أرى تعبيراً أصدق لهذا الواقع الأخوي النبيل بين الشعوب .. من حديث الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم: "ترى المؤمنين في

مَجَلَّةُ الثَّوْرَةِ السُّورِيَّةِ

الأعداد	عنوان الموضوع
٤+٣	ملحمة سيدنايا.. قصة المجزرة المخفية.. من قلب الحدث!
٢	تحقيقات عن فرع فلسطين الأمني.. ومعلومات تنشر لأول مرة
٢	مطوية وصايا للمتظاهرين.. مجهزة لنشرها في المظاهرات
٦	إدارة المخابرات الجوية.. تحت المجهر
٥	رفعت الأسد.. مجرم أم معارض!؟
٤	فضيحة من الداخل.. (كاميرا خفية) تصور الواقع الحقيقي لحياة مؤيدي الأسد.. من خلف خطوط الجيش السوري الإلكتروني!؟
٥+٤	محاضرة الشهيد وفيها: تعريف الشهيد، فضائل الشهيد في القرآن الكريم، وفضائل الشهيد في السنة المطهرة، الشهيد والحوار العيني، وشروط الشهادة وموانع الشهادة..
٥	حوار تقني: أمن الاتصال بالإنترنت وأساليب المراقبة عند الأجهزة الأمنية وطرق التخفي وحماية الخصوصية..
٦	حوار: خطباء المساجد في سورية الثورة.. ما هو دورهم؟ كيف يتعاملون مع الوضع؟
٦	الأدلة الشرعية في دعم الثورة السورية.. إنه دين الفطرة لا فلسفة المتفكرين
٦	زاوية طبيب الثورة: وفيها معلومات إسعافية وطبية تهم الثوار
٣	بالصور: طريقة فك الكلبشة ذاتياً
٦-٢	مقالات المعارضة الإسلامية للنظام السوري

والمزيد من المقالات والأشعار والصور والكاريكاتيد..

للأمن: موثوقاً بغيتكم / مشاركات القراء، من داخل السجون الأسدية!

بفضل الله -وحده- وصلت مجلة الثورة السورية إلى السجناء رغم أنف الطغاة وقد جاءتنا هذه الرسالة من خلف قضبان المعتقل من أحد علماء سوريا المأسورين "الشيخ أبو إسحاق الشامي" ونشرها كما وردتنا علماً أننا نتحفظ عن نشر اسم الشيخ الحقيقي خوفاً على حياته!

أي ليس الأمر كما حسوا وزعموا وإنما الأمر كما قال الله عز وجل:
وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّيَهُمْ خَيْرٌ لَّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا وَهُمْ وَعَذَابٌ مُّهِينٌ [آل عمران : ١٧٨].

أي لا يظن الذين كفروا برحمتهم وناذبوا دينه وحابوا رسوله أن ترك الله إياهم في هذه الدنيا وإطالة أعمارهم وتأخير آجالهم وإمهاله لهم وعدم استئصالهم خير لأنفسهم ومحبة من الله لهم، كلا! ليس الأمر كما زعموا وإنما ذلك لشر يريد الله بهم وزيادة عذاب وعقوبة إلى عذابهم وعقوبتهم.. ولهذا قال: [إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذاب مهين] فالله تعالى يملي للظالم حتى يزداد طغيانه ويعظم كفرانه حتى إذا أخذه، أخذه أحد عزيز مقتدر، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (إن الله ليملئ للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ [وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد] (هود ١٠٢) متفق عليه. فليحذر الظالمون من الإمهال ولا يظنوا أن يفوتوا الله الكبير المتعال.

فالله سبحانه إذا أراد إهلاك قوم ظلموا أنفسهم وأجرموا، سلطهم على زيادة الظلم والطغيان حتى يبلغوا حداً يحق عليهم به العذاب الدنيوي ويعظم عقابهم الأخروي جزاءً وفاقاً [ولا يظلم ربك أحداً] (الكهف ٤٩).

فمكر الرؤساء الذين قد كبر جرمهم واشتد طغيانهم بالخدعة والدعوة إلى سبيل الشيطان ومحاربة الرسل وأتباعهم بالقول والفعل إنما هو على أنفسهم لأنهم ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين قال سبحانه: "وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَارَ جُحْرِمِهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ" [الأنعام : ١٢٣] وفي الآية: "وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا" [الإسراء : ١٦] نرى أن الله يهلك القرية كلها بفسق أكابر الجحرمين المترفين! فكيف يكون هذا!؟

الجواب: إن الله سبحانه لا يعذب أحداً بذنوب غيره، ولكنه سبحانه قال: "وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَأُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ

اتقوا الفتنة يا قومنا..

نداء عاجل إلى أهل حلب!



أبو إسحاق الشامي

بسم الله والحمد لله والصلاة على رسوله وآله ومن والاه..
قال تعالى: "وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا" [الإسراء : ١٦]
يخبر الله عز وجل أنه إذا أراد إهلاك قرية لكثرة ظلم أهلها و إجرامهم، سلط أشرارها فعصوا فيها وطغوا وبغوا فإذا فعلوا ذلك استحقوا الإهلاك، فأنزل الله بهم عذابه..

وذلك لأن زيادة معصية الكفار وظلمهم سبب لإيجاب نزول العذاب عليهم، ومما يدل على هذا قوله تعالى في تسليته المؤمنين وذكره الحكم فيما أصابهم يوم أحد "وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ" [آل عمران : ١٤١] فذكر سبحانه محق الكافرين أي استئصالهم في حديثه عن حكم انكسار المسلمين وتسلط الكفار عليهم يوم أحد. وذلك - وكما قال ابن عباس رضي الله عنه - لأنهم إذا ظفروا وبغوا وبتروا فيكون ذلك سبب دمارهم وهلاكهم ومحقتهم و فنائهم.
والمقصود الإشارة إلى أنك إذا رأيت الظالمين قد زاد شرهم وطغيانهم وكفرهم فاعلم أن الله يريد استئصالهم.

فلا يحسبن الظالمون أن إمهالهم هو لرضا الله عنهم أو محبته أفعالهم، قال سبحانه: "أَيُّحْسِبُونَ أَنَّمَا مُدَّتُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيِّنٍ . نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ" [المؤمنون : ٥٥-٥٦] أي أحسب هؤلاء العصاة المغرورون أن الذي يعطيهم الله إياه في عاجل الدنيا من الأموال والأولاد مسارعة من الله لهم في الخيرات لكرامتهم عليه ومعزتهم عليه [بل لا يشعرون].

شَدِيدُ الْعِقَابِ" [الأنفال : ٢٥] قال ابن عباس: أمر الله المؤمنين أن لا يقروا المنكر بين ظهرانيهم فيعمهم الله بالعذاب. اهـ .

فعندما يزداد ظلم الظلمة ويقر الناس هذا الظلم أو يسكتون عن الإنكار عليه مع قدرتهم على ذلك فإن الله عز وجل يهلك القرية كلها.. قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أعز وأكثر ممن يعملون ثم لم يغيروهم إلا عمهم الله بعقاب) أخرجه ابن ماجه. وإذا كثرت المعاصي وظهر الكفر والفجور في قرية فإن الله يهلكها كلها فإذا كان فيها أقوام صالحون عاجزون عن تغيير المنكر فإن العذاب يصيبهم ثم يبعثون على نياتهم.. قالت أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها للرسول صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله أهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم إذا كثرت الخبث بهم. رواه البخاري ومسلم. والخبث: الفسوق و الفجور.

وعن أم المؤمنين أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا ظهرت المعاصي في أمتي عمهم الله بعذاب من عنده. فقلت يا رسول الله أما فيهم أناس صالحون؟ قال: بلى. قالت: فكيف يصنع أولئك؟ قال يصيبهم ما أصاب الناس ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان. رواه أحمد.

وقد خرجت اليوم في مدينة حلب ففة تولت الشيطان وظنوا أن الوقت وقتهم والفرصة فرصتهم! فقد طلب طاغوت هذا البلد منهم نصرته ضد المسلمين العزل، فلبوا النداء وتسلم كل رأس منهم عدداً من المساجد وتولى قمع المسلمين الذين يدعون إلى إسقاط النظام النصيري البعثي الظالم الكافر.

تولوا الشيطان ونصروا الكفر وزادوا على هذا أنهم يدأبون عند دخولهم المساجد على شتم الله سبحانه وشتم رسوله صلى الله عليه وسلم.. يشتمون خالقهم الذي لا تزال نعمه تتوالى عليهم! يشتمون من يفتقرون إليه في كل شيء وهو غني عنهم وعن الخلق أجمعين.. ويشتمون خليل الله والمرسل رحمة للعالمين وخير الخلق أجمعين، والذي فضله على المسلمين في كل ما يعتقدونه ويتقربون به إلى الله إذ هو الدال عليه.

هذا عدا عن أفعالهم الشنيعة الأخرى من إيذاء المؤمنين وترويعهم وسفك دمائهم انتصاراً للحكم النصيري وطاغوته الفاجر.. فزادوا كفراً فوق كفر وظلماً فوق ظلم وفسقاً فوق فسق..

تولوا الشيطان وكانوا من حزبه وشتموا الله ورسوله وقاتلوا في سبيل الطاغوت واتبعوا آثار فرعون وجنده فهم لهم أئمة يهدوهم إلى الغي والضلال في الدنيا وإلى عذاب السعير في الآخرة..

قال الله سبحانه وتعالى عمن تولوا الشيطان: "كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ" [الحج : ٤]

وقال سبحانه عن فرعون وجنده: "وَأَسْتَكْبِرُ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ . فَأَخَذْنَا هُوَ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانَظَرُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ . وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ . وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ" (القصص ٣٩-٤٢).

وأفعال هذا الفئة المارقة الظالمة الفاجرة من أعظم المحادة لله ورسوله. وقد بين الله سبحانه مآل أفعالهم فقال عز وجل: "إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ" [المجادلة : ٥] فكل من حاد الله ورسوله بالمعاصي خصوصاً الأمور الفظيعة التي يرتكبها هؤلاء من شتم الله ورسوله ونصرة الكفر ومعادة أولياء الله فإن الله يذلهم ويهينهم كما فعل بمن قبلهم جزاءً وفاقاً وليس لهم حجة عند الله فإن الله قد قامت حجته البالغة على الخلق عبر الآيات البينات التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم (وللكافرين عذاب مهين) فمع ما حازهم به في الدنيا فقد أعد لهم عذاباً يهينهم ويذلهم، فكما استكبروا عن آيات الله أهاهم الله وأذلهم.

وقال سبحانه عن أحوال المحادين له ورسوله وأحوال أوليائه: "إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَدْلَى . كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبَنِّي أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ" (المجادلة ٢٠ - ٢١) وهذا وعد ووعد. وعيد لمن حاد الله ورسوله بأنه مخذول لا عاقبة له حميدة، ولا راية له منصوره، ووعد لمن آمن بالله ورسوله واتبع ما جاء به المرسلون ونصر دينه فصار من حزب الله الفلحين أن لهم الفتح والنصر والغلبة في الدنيا والآخرة.

وهذا وعد لا يخف ولا يغير فإنه من الصادق القوي العزيز الذي لا يعجزه شيء يريد..

ونحن نعلم أن أفعال هؤلاء الجرمين هي -بلا ريب- أسباب هلاكهم ومحقهم واستئصالهم ولكن معذرة إلى ربنا وموعظة لهم لعلمهم يتقون ويتركون يتوبون فيتوب الله عليهم.

فقد علم من اطلع على هذه الفئات الفاجرة الظالمة أنها قد اختيرت من أرذل الناس في كل حي وبلدة وقرية. فقد اختارهم عدو الله طاغوت هذا البلد لأنهم مناسبون له.

ومن الذي ذكرناه في مقدمة هذه الورقات تعلم أن الله سلطهم على ارتكاب الفظائع والموبقات عقوبة لهم على ظلمهم وفجورهم السابق.

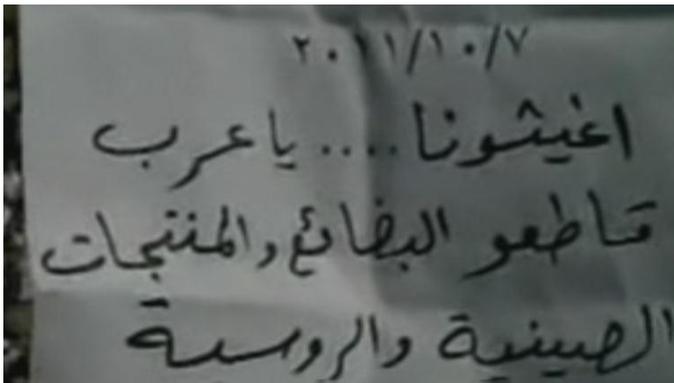
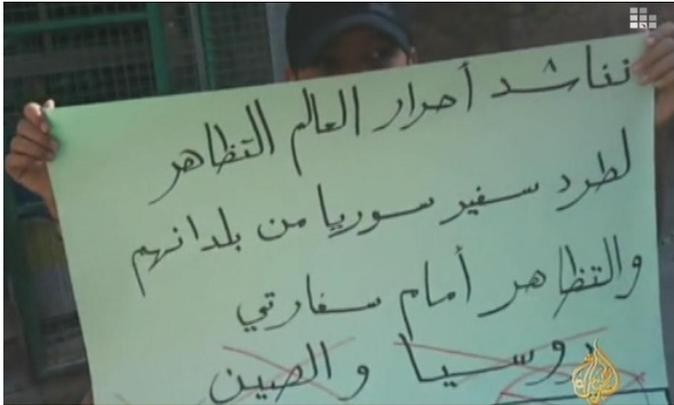
فنبشروهم أنهم إن لم يرجعوا أو يتوبوا إلى الله.. فإن هلاكهم قريب -بلا ريب- فإننا نرى فيهم سنة الله التي لا تتبدل ولا تتحول. فعلى من بقي عنده عقل أو خير منهم أن يرجع قبل فوات الأوان: "قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" [الزمر : ٥٣].

ومن الجهاد في سبيل الله والذي يدخل فيما سبق الخروج للذب عن الله
ورسوله من كل من آذاهم بالشتيم أو إيذاء المسلمين ونصرة الكفار.

وليحذر التارك لنصرة دين الله -مع قدرته- من العقاب العاجل والآجل
قال الله سبحانه: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ
فَأَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتِ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى
عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ" [الصف : ١٤]

وقال سبحانه: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ
أَقْدَامَكُمْ . وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَأَصَلَّ أَعْمَالُهُمْ . ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ . أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أُمْتَالُهُمْ . ذَلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ" (محمد ٧-١١)
وقال عز وجل: "وَإِن تَوَلَّوْا يَنْتَبِذْكُمْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ"
[محمد : ٣٨]

"وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ . وَانظُرُوا إِنَّا
مُنْتَظِرُونَ . وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ فَاَعْبُدْهُ
وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ" (هود ١٢١-١٢٣)
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والله غالب على أمره ولكن أكثر
الناس لا يعلمون.



فليعلم -كل من دخل مع ففة الشبيحة الضالة المارقة- أنهم في فترة
الإمداد والإملاء والتأخير حتى يزدادوا إثمًا وتعظم عقوبتهم في الدنيا
والآخرة. وحتى يأتوا بأسباب هلاكهم واستحقاق العذاب عليهم. قال
سبحانه وتعالى: "قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا
رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا
وَأَضْعَفُ جُنْدًا" [مريم : ٧٥].

وقال عز وجل: "إِنَّمَا تَمَلُّي لَهُمْ لِيَزِدَادُوا إِثْمًا وَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ" [آل
عمران : ١٧٨]

وقال سبحانه: "وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ
عَلَيْهَا الْقَوْلُ فدمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا" [الإسراء : ١٦] وهذه سنة مستمرة من
سنن الله سبحانه الكونية لم تنتهي ولن تتبدل. والفاجعة والأمر الخطير
أن المسلمين في هذه المدينة قد استكان أكثرهم وتركوا الإنكار على
هؤلاء الفجار وجهادهم.

وهذا يُسبب من جهة زيادة تسلط هذه الفئات الكافرة المجرمة عليهم
ومن جهة أخرى سبب لأن يشملهم العقاب الذي ينتظر المدينة "وَأَنْتُمْ
فِتْنَةٌ لِّأَصْحَابِ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً" [الأنفال : ٢٥]

وعن حذيفة بن اليمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (والذي
نفسى بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن
يبعث عليكم عقاباً من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم) رواه أحمد
قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن
لم يستطع بلسانه فإن لم يستطع فبقوله وذلك أضعف الإيمان) رواه
مسلم.

فعلى كل قادر أن ينكر على هؤلاء الظلمة وأتباعهم قياماً بأمر الله،
وحماية له ولأهله من العقاب العام الذي قد ينزل بالمدينة. قال صلى الله
عليه وسلم: (مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها. وكان الذين في
أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا من
نصيبتنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا. فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً. وإن
أخذوا على أيديهم نجوا نجوا جميعاً) رواه البخاري.

ونحن مع رؤيتنا لهذا الأمر الخطير الذي قد ينزله الله في مدينتنا إن لم
نأخذ على يد الظلمة، ندعو أهلها إلى الانتفاض نصرة لدين الله، فإن
الله ينصر من ينصر دينه وأوليائه (ولينصرن الله من ينصره).

وانتصارهم لله ورسوله صلى الله عليه وسلم بالطرق الممكنة المتاحة هو
جهاد في سبيل الله طالما انتصروا لأجل الله لرفع الظلم عن المستضعفين
من المؤمنين وللتزام بشريعة الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) متفق عليه.

أبطال حمص يطاردون الأسد ودباباته.. برغم ضيق الحال وقلة العيلة!



وارتدى ثوب الصمود
يخشى العدى أويستكين
فارقت أهلك في سكون
تشدو بألحان المنون
فإنما طال الحنين
أرجوه ترمقه العيون
أكسى ثياب الخالدين
وشرى الكرامة بالجهاد

لن يطول بك الهوان
فلترقي ذاك الزمان
قصموا الجبان
بدمائهم بلغ العنان
ولّى زمان الغافلين
والليث يهتف لن أعود
لن أرتضي ذل القعود
رغم المشقة والقيود
أنى وقد عشق المنيا
ما كان يوماً خائراً
يا أيها البطل الذي
ورحلت ترفل باسماً
وتقول عفواً يا رفاق
ولربما الأمل الذي
فلعلني يا إخوتي
يا من إلى خلد مضى

يا أمة الإسلام بشرى
قد لاح فجرك باسماً
أبطالنا بجهادهم ومضائهم
وبنوا لمجدك سلماً
فلتهني يا أمتي
كم من سنين قد مضت
لن أنثني لن أشتكي
ولسوف أمضي شامخاً

من قاع الجحيم!

يعرب الأموي

اصطاد أحرار ليبيا الطاغية القذافي وهو مثل الجرذ المذعور، مختبئ في أنبوب من أنابيب مجاري السيول في أطراف مدينة "سرت" فقتلوه شر قتلة، ومن قاع الجحيم أرسل هذه البرقية إلى الطاغية بشار الأسد.

والشوق فيّ لهيبه موار
ظمأى لك الأسماع والأبصار
خالٍ أعدته لك الأقدار
الغدر فيها مائل والعار
مشؤومة حقت عليها النار
والكاذب الدجال والكفار
واللص والسفاح والغدار
رأوا الضلال فغزهم فاختاروا
وأخوك باسل أدمع وجوار
حمماً علينا في الجحيم تدار
ولنا قلائد من لظى وسوار

* * *

فالشام إن تغضب هي الإعصار
أموية من دأبها الإصرار
"قدرٌ فبء بالخزي يا بشار"
والله موقده هو الأقدار
لم يحمني الأعوان والأنصار
في جوف أنبوب عليه غبار
ومن المذلة حسرة وقتار
رد لها والجعل والصرصار
وعناكب بردي لهن إزار
فكأن ساعتها هي الأدهار

أنا في انتظارك يا أخي بشار
فتعال، عجل، إننا في لهفة
ومكانك المحفوظ فيما بيننا
وجرائم كجرائمي أدمنتها
أقبل فنحن في الانتظار عصابة
أعلامها من كل قوم شرهم
والمارق العاتي طغت أهواؤه
فيهم أبو جهل وفرعون ومن
وأبوك حافظ في القيود يجرها
إبليس يسقينا صديد كؤوسه
ولنا مقامع من عذاب جهنم

* * *

أسرع إلينا يا أخي بشار
كيف الفرار وفي دمشق حمية
والشاهد التاريخ يرويها لنا
وغداً تنالك حيث كنت فعزمها
واجعل حياتي ثم موتي عبرة
ولى الجميع فصرت جرذاً خائفاً
وعلي من خوفي سيوف أشرعت
تلهو بي الفئران لا أقوى على
وعقارب حولي وروث بهائم
ووساوس لا تنتهي أصداؤها

* * *

أورى لظاها الغاضب الجبار
فيه سعارٌ عاصفٌ وخُمار
حتى اعترانا من لظاه سعار
والهمس والإعلان والإسرار
وسفاهة وجهالة وضرار
يقفُ خطانا والمآل خسار

* * *

بيني وبينك يا بنيّ حوار
وهتافنا، والشعر، والأوتار
عرساً بهيجاً أمّه الثوار
وكأنها آل طوته قفار
إلا خرائب حولهن دمار
فأنا بها المسحور والسحار
وأنا بها المخمور والخمار

* * *

ونظرتها، فإذا بها أوزار
وأخو سفاه حوله أغرار
عند الهلاك الحق وهو نهار
مودٍ، علينا ذلة وصغار

* * *

لقيامك إنا الإخوة الأشرار
وجحيمها غصص لنا وأوار
وغبوقنا الأصفاد والأكدار
لتذوق ما ذقناه يا بشار

* * *

حتى قتلت فجئت للنار التي
والوهم مقتلة الفتى وزيوفه
عشنا زيوف بروقه وخداعه
سكرت به أرواحنا وجسومنا
يغدو بنا ويروح وهو سخائم
تباً له تباً لنا تباً لمن

* * *

بشار إني سائل مستفسر
أمجادنا، أحفالنا، رياتنا
وكتابنا، والأربعون جعلتها
كيف اختفت أين انقضت فيم انتهت
لم ألق بعد شيوعها وسطوعها
قد كنت صانعها وكنت أسيرها
وأنا الذي أعددت خمرة إثمها

* * *

لما تكشفت الحقيقة وانجالت
أيقنت أني جاهل متغطرس
فكأنني فرعون موسى قد رأى
لكنه أودى وإني مثله

* * *

بشار أسرع نحن في شوق إلى
النار موعدنا ونحن وقودها
وصبوحنا فيها عذاب لايني
فتعال شاركنا الأذى في قاعها

عن رابطة أدباء الشام



بين العلماء الربانيين..

وعلماء السلاطين..



جوان مفتي زاده

إن للعلماء في هذه الأمة مكانة كبيرة ومسؤولية عظيمة خصهم بها الله سبحانه لما لهم من دور في حمل هذا الدين ونشر الرسالة وهداية الحيارى فهم القناديل التي تستمد ضوئها من مشكاة النبوة لتسير لهذه الأمة سبيل الخير والفلاح فالعلماء ورثة الأنبياء وهم الذين أمرنا الله سبحانه أن نسألهم ونرجع إليهم في ما لا نعلم من أمور ديننا {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} النحل ٤٣

وإن عظم هذا الدور يستلزم عظم المسؤولية التي تقع على كاهل العالم فهو رجل متبوع وسيد مطاع وبالتالي فإن هفواته وأخطائه لا تعود عليه كرجل بل تعود على كل من يقتدي به ويقتفى أثره وكما قال بعض السلف (زلة العالم زلة العالم).

لذلك نجد على مر التاريخ أن العلماء الربانيين كانوا حريصين على أقوالهم وأفعالهم وأن لا يصدر منهم ما من شأنه أن يضل الناس ويحرفهم عن جادة الصواب أو أن يشوش عليهم معرفة الحق بملاسته بعض الباطل فكانوا يتجنبون القرب من السلطان وما له من الحاشية والأعوان خوفاً على أنفسهم من الفتنة وتكليف الدين وتزييف الحق بما يتناسب وأهواء السلاطين والحكام الظالمين ولهذا كتب الله لهم القبول في الأرض ورفع ذكرهم إلى يومنا هذا.

فمن منا لم يسمع بفتنة الإمام أبي حنيفة النعمان الذي رفض استلام القضاء لأبي جعفر المنصور ومن قبله ليزيد بن عمرو خوفاً على دينه وحرصاً على الأمة فلاقي من ذلك ما لاقي من تغرب وحس وجلد لا يصدده ذلك عن موقفه فله دره من إمام..

ومن منا لم يسمع بفتنة الإمام أحمد بن حنبل الذي رفض التسليم بقول أهل البدع في خلق القرآن فلاقي من ذلك الضرب والحبس من عهد المأمون إلى عهد المتوكل مروراً بالمعتصم والواثق فكان ثباته نصراً للسنن وتثبيتاً للأمة حتى لقب بإمام أهل السنة والجماعة وكان من تمام ورعه وشدة تقواه - بعد أن انتهت محنته واستدعاه المتوكل إلى سامراء لإكرامه - لا يأكل للمتوكل طعاماً ولا يشرب له شرباً ولا يجلس له على فراش. بل إنه كان يجد في نفسه من ذلك ويقول: سلمت منهم طوال عمري ولم أسلم في آخره ، وما أن غادر قصر المتوكل حتى نزع الخلعة والأثواب التي ألبسه إياها المتوكل بل وامتنع عن دخول بيوت أقرابه أو دخول بيت هم فيه أو الانتفاع بشيء من أموالهم لقبولهم عطايا المتوكل. تلك هي وصية رسول الله حين قال: (أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر) والعالم الرباني هو الذي يقوم على هذا الثغر العظيم. فإن تعذر عليه ذلك خوفاً من بطش السلطان فهو لا يقول الباطل على أقل تقدير عملاً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من رأى منكم منكراً فليغيره..).

وخير مثال على هذا ما صنعه الإمام الأوزاعي حين استدعاه عبد الله بن علي عم أبي العباس السفاح إلى قصره بعدما أفسد في البلاد وقتل العباد في الشام ليسأله عن حكم ما صنع تحديداً وإذلالاً، فأثابه وقد لبس الأكفان وتحنط ليقينه بالهلاك ثم فأجابه قائلاً: (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى..) فأنجاه الله من غضبه، ثم عرض عليه القضاء فرفض معتذراً.

أولئك هم العلماء الربانيون الذين بلغوا الإمامة في الدين لصبرهم ويقينهم: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ} السجدة ٢٤.

ولعل الناظر في حال كثير ممن ينتسبون إلى العلم اليوم يجد الفرق جلياً بينهم وبين من ذكرنا بل إنهم على طرفي نقيض فشتان بين من يتدافع على موائد السلطان وبين من يهرب منها وشتان بين من يبحث عن المناصب والرياسة حباً بالدنيا وطمعاً بالمال وبين من تأتبه حياءً فيرفضها خوفاً من الله وطمعاً بالآخرة وشتان بين من يلوي أعناق النصوص ويكتم العلم ويطمس الحق لإرضاء الحكام وبين من يصدع بالحق في وجه سلطان جائر فأين الثرى من الثريا.

ولو وقف المتأمل لحظة ليقارن بين خلفاء بني العباس وبين حكام الدول العربية اليوم لوجد الفرق شاسعاً فإن العباسيين لم يحرفوا في آيات الله ويستهنون بالدين كما فعل القذافي ولم يبيعوا مقدرات بلادهم لليهود كما فعل مبارك ولم يحاربوا الحجاب ويمنعوا الأذان كما فعل زين العابدين ولم ينتهكوا حرمت البيوت ويغتصبوا النساء ويقتلوا الأطفال ويشردوا الآلاف ويعلمون الألوهية كما فعل بشار الأسد.. ومع ذلك تجد هؤلاء الذين ينتسبون أنفسهم للعلم يدافعون عن أوليائهم ويبررون أفعالهم ويلبسوها لباس الشرع بل إن السامع لهم حين يتكلمون عن سلاطينهم يحسبهم يروون سيرة ابن الخطاب أو عمر بن عبد العزيز أو أكثر من ذلك أحياناً. فيا ليت شعري أي مصيبة أكبر من أن تؤتى الأمة من قبل مثل هؤلاء الذين ينتسبون للعلم - علم بالدنيا وجهل بالآخرة-.

وهل أتاك نبأ الفضل بن الطاهر بن عاشور مفتي تونس في عهد الحبيب بورقيبة والذي شرع له نزع الحجاب ومنع الأذان وتحريم التعدد وغيرها من الطوام مستنداً في فتاويه على المقاصد الشرعية للأحكام الإسلامية، أم علي أحمد بوصنة مفتي ليبيا الذي اعتبر الثوار خورج وأباح دمائهم وأموالهم لخروجهم على القذافي الذي استدرك بكتابه الأخضر على كتاب الله، أم مجلس علماء اليمن الذين أفتوا بجواز قتل المتظاهرين على نظام علي عبد الله صالح لأنهم خورج، أم مفتي مصر الذي أفتى بحل التعامل الربوي في البنوك وتحريم النقاب وجواز الردة عن الدين، وكل ذلك باسم الدين فأين دين هذا!!

وكما قال عبد الله بن المبارك:

وهل أفسد الدين إلا الملوک وأحبار سوء ورهبانها

وأخيراً وليس آخراً الدكتور بدر الدين حسون المروغ الأكبر والذي ما فتئ يدافع عن سيده ويبرر جرائمه التي باتت لا تخفى عن أحد في العالم فضلاً عن مفتي الجمهورية ولعل الدماء المسفوكة والأعراض المنتهكة والأسر المشردة لا اعتبار لها في شريعة حسون بل إن المقصد الشرعي الأكبر هو وند الفتنة التي تفضي في النهاية إلى خلع الرئيس الراشد بشار الأسد.

إن جريمة حسون بدأت منذ قبوله منصب المفتي العام لهذا النظام المستبد. ذلك المنصب الذي لم يحصل عليه لكفاءته العلمية لكن لعقيدته الحلولية

وميله الشيعة وقدرته على التلاعب بالكلام والالفاف على النصوص واستعداده لبيع دينه بدينه.

ولقد أثبت جدارة كبيرة في الأحداث الأخيرة وبرهن أنه كان اختياراً موقفاً فهو لا يرى إلا بعدسة قناة الدنيا ولا يسمع إلا الروايات الرسمية للنظام، ناهيك عن تخوين الثوار والإفشاء بخلودهم في النار ثم توج ذلك كله بالعبوة خبيثة أظهر فيها تأييده لأهالي درعا والصنمين وتباكى على شهدائهم كما ظهر في مقاطع فيديو تناقلتها وسائل الإعلام، ثم ثبت فيما بعد أنها خديعة مخبرانية لكشف قيادات الثوار في درعا.

ثم ما لبث حسون أن أصابه ما أصاب أهالي سورية الذي كانت فتاويه سبباً في سيل دمايهم، فلقد قتل ابنه سارية أحمد حسون الطالب في كلية السياسة والاقتصاد في جامعة دمشق مع الدكتور محمد العمر في ظروف غامضة على يد العصابات المسلحة، تلك العصابات التي قتلت مجموعة من الأكاديميين السوريين من جامعة حمص لنشاطاتهم السياسية وتوجهاتهم الثورية ولتخويف كل الأكاديميين السوريين من الانخراط في صفوف الثورة. وهي التي قتلت حمزة الخطيب وقطعت أوصال الفتاة التي ثبت فيما بعد أنها ليست زينب الخطيب.. (ضحكوا عليهم).

ثم ماذا يا حسون؟ حسون يعلم أن من قتل ابنه أراد قتل إرادة سورية ويعلم أن السيد الرئيس لا يهتم لكسري الحكم ولكنه حريص على أمن البلد ووئد الفتنة ثم يقول بعد ذلك السلام عليكم!!!

وأما الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي الذي بدوره أيضاً أعطى النظام شرعية أعماله فإنه اليوم يتظاهر بموقف الحياد من الطرفين بعد أن كان بوقاً للدفاع عن النظام والظعن بمصداقية الثوار واتهامهم بأنهم لا يعرفون السجود أو أنهم يمضون في جهاد يقوده السفير الأمريكي وغير ذلك من الفتاوى (الشيحية).. ثم هو اليوم يحرم التظاهر من كلا الطرفين لأن ذلك يخل بأمن البلد على حسب زعمه.

ولعل أسلوب البوطي في التعامل مع الوضع أحيث وأشد وطأة من أسلوب حسون لأنه يتظاهر بالورع والبارد والحياد القاتل الذي يهدف به إلى إيقاف الثورة وبقاء الوضع على ما كان عليه قبل الثورة وتناسي الدماء والأعراض المنتهكة حتى لا تكون الفتنة. (الإطاحة ببشار الأسد) ولكن مع ازدياد الجرائم التي يرتكبها النظام والتحدي السافر لله عز وجل -فضلاً عن إرادة الشعب- باتت المهمة صعبة على الدكتور، وإليك هذه الفتوى التي يغني نقلها عن التعليق عليها وهي من موقع: أبرز فتاوى محمد سعيد رمضان البوطي فيما يتعلق بأحداث سورية:

السؤال: نحن نقطن في منطقة دوما لم اجتاح الأمن والشيحة المنطقة دخلوا على البيوت ومنهم بيتنا وقاموا بإجبارنا على السجود لصور الرئيس بشار الأسد علماً أننا لم نشارك في أي مظاهرة مناوئة للنظام وخوفاً من القتل قمنا بالسجود للصورة فهل نحن آثمون وهل يجب علينا دفع كفارة ولكم جزيل الشكر والاحترام ونريد منك أن تدعي لنا بأن يزيح الله الغمة عنا وعن سوريا الحبيبة.

الجواب: جواباً عن سؤالك المحدود أقول لك: اعتبر صورة بشار الموضوعية على الأرض بمثابة بساط، وقف عليه ثم اسجد فوقه لله عز وجل. يكتب الله لك أجر السجود له بدلاً من الكفر. (انتهى)

إن حال البوطي اليوم كما قال الشاعر:

كنا نرفيها فقد مزقت واتسع الخرق على الراقع

وانظر إلى الفتوى الأخرى التي يقر فيها بكفر شيحة النظام:

السؤال: السلام عليكم شيخنا الفاضل انتم مشايخنا الذين وضعكم الله لإثبات كلمة الحق فأفتونا رعاكم الله إلى شيخي محمد سعيد رمضان البوطي أرجو أن تفتونا في أمرنا أرجوكم أرجوكم ما حكم من اجبر على توحيد غير الله وذلك من قبل الأمن (اقسم بالله إنني لا أبلغ) لي أصدقاء قد ضربوا بالعصي والهراويل على رأسهم لأنهم سألوه أليس ربك (أي رئيس الجمهورية!) لم يجب فقد نال ما نال وهناك عدة أشخاص في السجن تعذب لنفس السبب والحالة تنتشر بشدة أليس انتم الآن مسئولون عن هذه الحالات أستم أنتم من يحملون أمر أمنا؟ أستم انتم من يجب القضاء على الفساد الذي انتشر والذي وصل للإلوهية ما ننتظر أفتينا في أمرنا شيخنا وعالمنا الفاضل و لك جزيل الشكر

الجواب: لماذا تسألني عن النتيجة ولا تسألني عن سببها؟ ما سبب ملاحقة هذا الشخص وإجباره على النطق بكلمة الكفر التي تذكرها والتي زجتها بالكفر يقيناً وبالإجماع؟ أليس سبب ذلك خروج هذا الشخص مع المسيرات إلى الشارع والهتاف بإسقاط النظام وسبب رئيسه والدعوة إلى رحيله؟ لماذا لا تسألني عن هذا السبب وحكمه وموقف رسول الله من هذا العمل؟ ألا تعلم - والمفروض أنك تقر القرآن - أن الله نهى المسلمين على استنارة المشركين بسبب أصنامهم، ولم يتحدث عن سبب المشركين لله نتيجة لذلك؟ لماذا الإصرار على مخالفة أمر الله وأمر رسول الله، ثم التشدد بعد ذلك بالسؤال عن حكم الإسلام في حق النتيجة التي انبثقت عن هذه المخالفة؟!.. استجيبوا لأمر رسول الله القائل في حق مثل هذه الفتنة (عليك بخاصة نفسك) ثم انظروا هل ستجدون من يلاحقكم إلى بيوتكم ويجبركم على النطق بهذا الكفر؟ (انتهى)

انظر إلى التلاعب بالأحكام الشرعية حين قال: (زجتها بالكفر يقيناً وبالإجماع) فإن أصغر طلبية العلم يعلم أن من أجبر على قول الكفر لا يكفر لقوله تعالى: {مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} النحل ١٠٦ وقول رسول الله لعمار بن ياسر (وإن عادوا فعد).

ومن منا لا يعلم أن من أمر بالكفر أو رضي به فهو كافر بالإجماع.. ألم يعلم بشار الأسد بهذا ويرضى به إن لم نقل أنه يأمر به، وهو مازال يتكرر يومياً؟؟!! إن المهمة تصعب على البوطي وأمثاله يوماً بعد يوم وهو مع ذلك مازال يسلك هذا الطريق ويسير خلف شيحة الأسد متقنعاً بقناع الحياد واعتزال الفتنة. إن أمثال هؤلاء لأشد خطراً على الدين من جميع أعدائه فإن في الأمة من عوام الناس من لا يستطيع أن يميز بين العلماء والعلماء فلعنه يتبعهم على غير بصيرة فيضلوه عن السبيل أو أن يعرفهم على حقيقتهم فيفقد الثقة بأهل العلم لما يرى من أن الدين صار ألعوبة بأيدي هؤلاء يبيعونه لحكامهم. ولا حول ولا قوة إلا بالله.



مذكرات القائد الشهيد أيمن شرجي رحمه الله تعالى من قادة تنظيم الطليعة المقاتلة

هذه المذكرات ذات قيمة تاريخية عالية جداً نظراً لشح المعلومات الدقيقة عن تلك الحقبة و الغاية هي الاستفادة من كل التجارب والتمكن من تطبيق ما يلائمنا منها و لا سيما أن الوضع السوري سيستلزم ابتكار أساليب جديدة تمزج بين طرق مختلفة لمقاومة وإسقاط النظام إن شاء الله.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فيسرنا في المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص أن نقدم للقراء جميعاً شهادة علم من أعلام الجهاد في عصرنا هذا، حمل على عاتقه عبء الجهاد، وقاتل الطغاة والظلمة في سورية الحبيبة سنين طويلة، أذاقهم فيها من كأس الموت والنذل ما جعلهم لا يهنؤون بحكمهم، واستمر رحمه الله تعالى في سلوك طريق الجهاد من غير تبديل ولا تغيير رغم تحلي أقرب المقربين منه رحمه الله تعالى، إلى أن لقي وجه ربه شهيداً مقدماً نحسبه كذلك والله حسيبه. إنه القائد المجاهد المهندس البطل أيمن الشرجي، ابن مدينة دمشق الفيحاء، وحبيب حي الميدان البطل، وخرّيج جامع منجك العريق، وقائد تنظيم الطليعة المقاتلة في منطقة دمشق، إنه رجل من عصر آخر، جعله الله حُجة علينا لنعلم أن المؤمن مهما ضاقت به السبل يستطيع بتوفيق الله أن يؤدي الواجب عليه، وأن يُذيق الكفر من الكأس التي أذقنا إيها.

في هذه الشهادة أخي الكريم أختي الكريمة معلومات غزيرة، وشهادة من قلب الحدث، وعبر كثيرة جداً، لا تنتهي بمجرد انتهاء قراءة هذه الشهادة. ولقد علا اليوم بحمد الله تعالى علم الجهاد، وبدأت الأمة تتلمس طريق العزة والإباء، لذا فهي بحاجة ماسة للاستفادة من كل التجارب الماضية، تأخذ منها الصحيح فتبني وتزيد عليه، وتبتعد عن الأخطاء فلا تقع فيها مجدداً.

وتأتي أهمية هذه المذكرات من أهمية كاتبها، وصراحته في المراجعات ووضع النقاط على الحروف، ووضوح الهدف عنده. ولن يكون لنا في هذه المذكرات من دور إلا ما قد يحتاجه السياق من توضيح مسألة أو حدث ما، أما الشهادة ذاتها فلن نتدخل بها، أو نغير بها شيئاً، وإنما نتركها للقارئ الكريم كي يستمع إليها من القائد البطل أبي عمر رحمه الله، وكل إضافة تكون من قبلنا نضع في نهايتها كلمة [المركز]، وعندما نضيف جملة ما في داخل النص فإننا نضعها بين قوسين [...].

وختاماً فلا يسعنا إلا الدعاء بالرحمة والمغفرة لقائدنا البطل ولجميع إخوانه الشهداء، اللهم ارحمهم وأعل منزلتهم وألحقنا بهم غير مدبرين يا رب العالمين..

المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص

* * *

أما بعد؛ فما من شك بأن الحرب الدائرة اليوم ضد الإسلام والمسلمين في سوريا هي من تخطيط الغرب الصليبي الحاقد بالاشتراك مع اليهودية الخبيثة التي اتخذت صنيعاً لها المجرم حافظ الأسد وطائفته النصيرية المرتدة أداة مسخرة لهذه الحرب الظالمة.

ونحن نعلم أن هذه الحرب ليست إلا معركة واحدة من معارك الإسلام العظيم، معركة واحدة من سلسلة معاركه الطويلة مع أهل الكفر والشرك والإلحاد.

[مقدمة المذكرات بقلم القائد الشهيد أيمن شرجي - أبو

عمر - رحمه الله تعالى]:

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، وصلى الله تعالى على نبيه الكريم سيدنا محمد إمام المجاهدين وقائد الغر الميامين وعلى آله وصحبه ومن سار على هديه إلى يوم الدين.

(٣)

الأوضاع العامة داخل سوريا :

وصل المجرم حافظ أسد إلى كرسي الحكم في سوريا عام ١٩٧٠ بعد حركة انقلابية قام بها ضد رفاقه في الحزب الحاكم آنذاك وأعلن إسلامه على يد المفتي الماسوني أحمد كفتارو في محاولة للتغطية على نسبه العائد للطائفة النصرانية الكافرة الحاكمة على الإسلام والمسلمين المعروفة بتاريخها الأسود الحافل بالجرائم والاعتقالات ضد قادة المسلمين والمعروفة أيضا بممالة أعداء المسلمين على مر العصور، وقد ادعى في أقواله إنه إنما جاء ليعيد للوطن حرية وللمواطن كرامته، وكذب الواقع كافة ادعاءاته فالأمور تجري على عكس ما يدعي، فالحرية سلبت، والكرامة هدرت، والأخلاق دمرت.

لقد كان يعمل ضمن مخططات مرسومة لتدمير الإسلام وإبادة أهلها مستعينا على ذلك بباطنيته الخبيثة، وكان مما أعدته هذه المخططات إلغاء الدستور القديم واستبداله بآخر غيره، والشيء الذي أثار الانتباه هو حذف العبارة: "دين الدولة الإسلام" واستبدالها . بعد ما حصل من أحداث . بعبارة: "دين رئيس الجمهورية الإسلام".

إن هذا العمل الخبيث قد أوجع مشاعر المسلمين في كل أرجاء سوريا، وقام الإخوان المسلمون بتوزيع منشور في كافة المدن السورية، طالب بإلغاء الدستور العلماني الجديد وإلغاء الحكم العسكري وبين نوايا المجرم أسد الباطنية ونبه المسلمين في سوريا إلى حالة الخطر الداهم والمستقبل الرهيب الذي ينتظرهم، ووقع المنشور باسم نخبة كبيرة من علماء المسلمين في سوريا وتم توزيعه على خمس دفعات بأوقات الصلوات في معظم مساجد سوريا وكذلك قام الكثيرون من الخطباء في المساجد بتبيين حقيقة النظام ونواياه الشريرة وكيدته للمسلمين، وعم الغليان أنحاء كثيرة من سوريا لا سيما حماة وحمص .

(٤)

رأي الإخوان المسلمين:

لم يكن الإخوان المسلمون في سوريا بغافلين عن نوايا حافظ أسد ونظامه الطائفي الحاقد ولم تنطل عليهم ادعاءاته في الحرية والكرامة والتحرير، فقد كان تاريخ طائفته النصرانية ظاهرا لهم وأهدافها الباطنية واضحة أمامهم، فعرفوا أنه يريد تمزيق سوريا وإخضاع أهلها لتصبح فريسة سهلة في متناول يهود.

كانت هذه الحقائق واضحة في أذهان قادة الإخوان المسلمين ووقفت مقابل هذه الحقائق أسئلة استفهام كثيرة منها :
كيف يمكن درأ الخطر الداهم الذي يحيط بالمسلمين؟

إن الكيد والدس والتآمر لم يتوقف لحظة واحدة منذ انطلاقة الإسلام الأولى وحتى اليوم فتارة بشكل سري متخف وذلك تحت حكم الظروف المتغيرة والأوضاع المستحقة في كل مرحلة من مراحل التاريخ.

وإننا نتعرض اليوم لمؤامرة شديدة الوطأة خبيثة المراد، ولكي ندفع الخطر عن أنفسنا وحتى لا نعيش بذلة وصغار وجب علينا أن نبذل ونضحى لنرفع الظلم ونزيل الطغيان، قال الله تعالى: (انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ).
ويجب علينا إذا أردنا أن نعيش أحرارا بعقيدتنا أن نقاتل ما بدأ أمام أعيننا قتالا ونجاهد ما دام الجهاد هو الطريق الصحيح الذي ارتضاه رب العالمين لحماية ديننا وعقيدتنا.

(فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُتُوتًا أَوْ يُغَلَبْ فَمَا كَانَ عَلَى سَبِيلِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)
وسنحارب حتى تعلق راية الرحمن وتنتكس راية الطغيان.
(وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ).

(٢)

القائد الشهيد مروان حديد وفكرة التنظيم الجهادي المسلح:

إن تنظيم الطليعة المقاتلة للإخوان المسلمين في سوريا الذي يتصدى للنظام الطائفي العميل ويقف بوجه المخططات الغادرة التي يحركها التحالف الصليبي اليهودي ضد الإسلام وأهله المسلمين في سوريا، نقول : إن هذا التنظيم لم يصل إلى ما هو عليه من بأس وقوة إلا بعد أن اجتاز مراحل خطيرة كادت تؤدي به وتقضي عليه لولا لطف الله وعنايته المستمرة، لقد سار هذا التنظيم على نفس الخطوات التي خطتها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يكن هذا التنظيم بدعا في نشأته وتكوينه ولم يكن بدعا في مساره وخطاه، وإن الفضل في إنشائه ليرجع إلى القائد الشهيد الشيخ مروان حديد الذي رفع لواء الجهاد قولا وعملا منهجا وسلوكا ضد نظام الكفر والطغيان الذي تسلط على رقاب الشعب المسلم في سوريا من أجل الوصول إلى الحكم الإسلامي المنشود.
إن الأفكار الجهادية وإقامة تنظيم إسلامي مسلح يتبنى فكرة الجهاد في سبيل الله ويعمل بمقتضاها، إن هذه الأفكار التي تعتبرها اليوم بديهية لا جدال حولها كانت في زمن مضى من الأفكار التي تثير الغرابة وتدعو إلى العجب، ليس هذا عند عامة الناس فحسب وإنما عند الطبقة الواعية المتنورة الخيرة بما يحدث للمجتمع المسلم وما يحيط به من مخاطر ومؤامرات، ومن هنا نلاحظ الصعوبات التي واجهت فكرة الجهاد المسلح لدى نشأتها ووعورة الدرب الذي سلكته وضخامة الجهد الذي بذل لدفعها إلى الأمام .

بنفوس الناس وأشييع في حماة أن المجرم رفعت أسد قد وصل إليها لاعتقال الشيخ مروان مع عدد من علماء المدينة فما كان من الشيخ مروان إلا أن صمم على القتال ومواجهة السلطة الكافرة وكان يردد قائلا: (والله لا أعطيهم الذلة من نفسي لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : . من أعطى الذلة من نفسه طائعا غير مكره فليس مني) كما كان يردد دائما: (الموت في سبيل الله أفضل من سياط الذل في السجن).

أما سلاحه الذي كان يملكه فهو رشاش قاسم من نوع . بور سعيد . عيار ٩ ملم كما [كان] يملك عددا من القنابل اليدوية وذلك تطبيقا للسنة النبوية في حمل السلاح.

لقد اتخذ الشيخ . رحمه الله تعالى . قرارا بالمقاومة حتى الاستشهاد في سبيل الله ولكن اخوانه وطلابه أقنعوه بأن القتال على تلك الحال خطأ تكتيكي لا ينبغي ارتكابه حتى لا تتكرر مأساة مسجد السلطان التي حدثت عام ١٩٦٤ م . هذه المعركة جرت بين الشيخ مروان وطلابه مع زبانية النظام العميل عام ١٩٦٤ واستمرت لمدة يومين سقط فيها عدد من الشهداء الأبرار بينما أخذ الشيخ وبقية الأخوة أسرى بعد أن أصيبوا بجراحات بليغة، ولم تتورع السلطة عن استخدام الدبابات في هذه المعركة بينما كان سلاح الأخوة عددا من المسدسات وبعض القنابل اليدوية ورشاشين أو ثلاثة من نوع قديم.

بعد اعتقال الشيخ مروان حكم عليه بالإعدام إثر محاكمة هزلية جرت في مدينة حمص ترأسها المجرم مصطفى طلاس وقد ذهل الحاضرون من شدة بأس الشيخ واستهائته بالموت وجراته الكبيرة على أزام النظام المتكبرين ولم ينفذ هذا الحكم بل اضطرت السلطة إلى إطلاق سراحه تحت ضغط الشعب المسلم بقيادة علمائه وخاصة عالم حماة المجاهد الشيخ محمد الحامد . رحمه الله ..

لهذا السبب التكتيكي ونزولا عند رغبة الاخوة في حماة قرر الشيخ مروان حديد رحمه الله الانتقال الى دمشق.

في نفس الوقت أمر المجرم رفعت اسد عناصره المجرمين البالغ عددهم ٣٠٠ عنصرا بمداهمة الشيخ مروان وقتله داخل المنزل مباشرة بإطلاق النار عليه وكم كان ذهولهم كبيرا حينما علموا بأن الشيخ مروان قد غادر حماة.

وبدأت الملاحقة في كل مكان إذ أن السلطة لم تكن تجهل حقيقة الشيخ مروان وقدرته الكبيرة على استقطاب الشباب في أي موقع يوجد فيه وهي التي عرفت شدة بأسه وإصراره على تحقيق الهدف مهما عظمت الخطوب، وفي دمشق ظل الشيخ متواريا عن الأنظار مدة عام كامل تنقل خلالها بين أصحابه ومعارفه بسرية تامة وحذر شديد، فقد

. ما هي الخطط المعدة والوسائل المهيأة لمواجهة هذه الأوضاع وتطوراتها؟ إن الأحداث التي جرت تدل على أن الإخوان المسلمين لم يهيئوا التنظيم السري الفعال الذي يتمكن من مواجهة النظام وتفشيل خططه دون أن تتعرض قيادته وعناصره للتصفيات البشعة التي اشتهر بها النظام الكافر منذ حصول انقلاب آذار ١٩٦٣، لذلك قرروا اللجوء إلى الأساليب السلبية التي ترفض تسلط الطائفة النصرانية وحاولوا توعية الشعب الذي كان يغط في سبات نوم عميق، والذي رأى في حافظ أسد وعوده المعسولة خلاصا من تسلط الحكم البعثي القديم بعد أن عانى في ظله صنوفا من القهر والإذلال.

لقد كانت عمليات الإخوان المسلمين في مواجهة السلطة عبارة عن ردود أفعال لما تقوم به هذه السلطة، لذلك نجد أن السلطة سرعان ما تطوق الأحداث وتنتهي أي بادرة ضدها فبعد الحوادث التي جرت في المدن السورية احتجاجا على الدستور قامت قوات السلطة وأجهزتها السرية بحملة اعتقالات واسعة للشباب المسلم في سوريا، ولكثير من العلماء المسلمين، منهم على سبيل المثال : الشيخ سعيد حوى، والشيخ محمد علي مشعل.

وقامت بنشر الإرهاب بين صفوف الشعب المسلم وبلغت بها الوقاحة إلى أحط الدرجات حين اعتدت على بيوت الله ومن فيها فخيم على البلاد جو من الخوف والترقب ترك آثاره على أبناء شعبنا المسلم الذين ما عادوا يجرون على دخول المساجد خوفا من الاعتقال فالناس يعرفون ما ينتظرهم من بطش وإرهاب في فروع المخابرات وقد بدا واضحا أن المجرم أسد وأعوانه إنما أراد من وراء ذلك كبت أي معارضة وإخماء أي مقاومة باستخدام أحسن الوسائل في تعذيب ما تفتقت عنه عقول المجرمين في القرن العشرين من وسائل للتعذيب.

وهكذا نجد أن عمليات الإخوان المسلمين ضد السلطة قد انتهت عند هذا الحد ولم تقدم جهود مؤثرة تحد أو تقلل من إرهاب السلطة الكافرة. إن التعذيب الوحشي الذي مارسه جلاذو السلطة قد أسفر عن استشهاد عدد من الأخوة منهم:

[الأسماء غير مذكورة...]

(٥)

نظرة الشيخ مروان حديد [١]:

أما الشيخ مروان حديد فقد كانت له نظرة في الأمر، وفكرة واضحة لمواجهة، فحين سمع أنباء الاعتقالات بدأ يستعد للدفاع عن النفس ويجرض من حوله على القتال ويحضهم على الثبات وأخذ ينتقل من مسجد لآخر في مدينة حماة يقوي العزائم ويبث الجهاد في سبيل الله

التنظيم المسلح والأسس التي اعتمدت على بنائه:

- شباب مسلم متعطش للجهاد في سبيل الله.
- سلطة طائفية كافرة تبطش بالشعب الأعزل.
- قيادات إسلامية تعارض اللجوء للقوة المسلحة ضد السلطة.

هذا هو الوضع الذي صادفه الشيخ مروان في بداية تشكيل التنظيم المسلح لذلك انتهج في بناء التنظيم خطة مكونة من عدة مراحل:

١. مرحلة التعريف الفكري.
٢. مرحلة الاستيعاب التنظيمي.
٣. مرحلة الإعداد والتدريب.
٤. مرحلة الصدام مع النظام.

لقد عرف القائد الشهيد مروان حديد أنه لا بد للنجاح من مناخ خاص وشروط محددة لذلك وضع أمام عينيه وهو معلم في بناء التنظيم الجهادي المسلح كل مستلزمات النجاح وأسبابه وأدرك أنه لا بد من أمرين اثنين لنجاح هذه الفكرة:

١. تعيين الهدف الأساسي لهذا التنظيم ألا وهو إقامة الدولة الإسلامية التي تحكم بما أنزل الله سبحانه وتعالى، عندئذ يكون الشعب المسلم في سوريا قد تحرر من عبوديته للطغاة .
٢. تحديد الأسلوب الذي يجب انتهاجه للوصول إلى الهدف المنشود، وكان هذا الأسلوب هو الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال وقد اعتبر الشيخ . رحمه الله . أن العمل المسلح أمر أساسي يجب على المسلمين أن يتمسكوا به كما اعتبر الأساليب والطرق الأخرى أعمالاً رديفاً للعمل المسلح ولا أدل على ذلك من قوله: (ألف قذيفة كلام لا تساوي قذيفة حديد واحدة).

وما كان القائد مروان حديد من الذين يعرضون الأفكار ويلقون الكلام دون أن يكون لكلامهم نصيباً في حياتهم ، لقد كانت أفكار القائد الشهيد جزءاً من كيانه ورسماً لشخصيته وبيانا عن حياته، فحين دعا للقتال في سبيل الله كانت قنابله ورشاشه بين يديه وكان مستعداً لمواجهة كل الاحتمالات المترتبة على ذلك من تعذيب وتشريد وإيذاء وقتل في سبيل الله، وبذلك فقد شق لحركة الجهاد في سوريا طريقها الصحيح وحدد لها مسارها الصريح.

فالبلاد تحت حكم طائفة حاكمة مستبدة ومراكز القوة الفاعلة بين يديها والمسلمون ليس لهم أمر أو نهي لذلك فالتقوى غير متكافئة، وهذه الحرب لا يمكن الرجوع عنها مهما كانت العقبات لهذا فإن أفضل

وزعت السلطة صورته على مخبريها إضافة لذلك كان الشيخ . رحمه الله . مميّزا بجسامته وبطولته البالغ ١٩٠ سم .

كانت السلطة في هذه الفترة تبذل جهوداً متواصلة في عملية إتمام السيطرة على دوائر الدولة ومؤسساتها السياسية والعسكرية فقامت بتوسيع سرايا الدفاع التي تنتمي عناصرها إلى الطائفة النصيرية وعملت على ضم أبنائها إلى الجيش والمؤسسات العسكرية الأخرى بينما كانت تبطش من جهة أخرى بالعلماء وتعتقل وتعذب المثقفين الذين يشكلون نخبة الشعب الواعية، وبدأت تظهر خطورة الوضع الجديد وتتضح معالمه بشكل يوحي بأنه إن لم يتدارك الموقف ويتم التحرك المكافئ لأعمال النظام ولنهجه المتبع فإن الأمور ستسوء وبالتالي سيزداد تسلط النصيريين في الحكم وسيضعف المسلمون حتى يأتي يوم لن يستطيعوا معه شيئاً لا سح الله .

إن وضوح الرؤية عند الشيخ مروان حديد وإدراكه لخطورة الوضع الذي وصل إليه المسلمون جعله يتحرك بسرعة أكبر على مستوى القيادات الإسلامية الموجودة على الساحة آنذاك فاتصل بقيادة الإخوان المسلمين وأطلعهم على رأيه حول هذه الأوضاع وكان رأيه . رحمه الله . يتلخص بما يلي :

أن يقوم الإخوان المسلمون بتعبئة كوادرهم وتشكيلها ضمن تنظيمات عسكرية سرية مسلحة هذه التنظيمات سوف تستقطب الشعب وبالتعاون مع الضباط المسلمين في الجيش يتم الإعداد والتنسيق للقيام بثورة عامة يشترك فيها الجيش والشعب لإسقاط النظام العميل.

إن أفكار الشيخ مروان حديد وآرائه بصدد مقاومة السلطة بالأسلوب المسلح الذي لا تفهم غيره لم تلق الإقبال المناسب أو التجاوب اللازم لدى قيادات الإخوان المسلمين الذي ارتأوا أن الوقت لم يحن بعد لحمل السلاح بوجه النظام الكافر وأنه متى ظهرت ضرورة ذلك فأنهم لن يتوانوا أبداً عن حمل السلاح ومقارعة السلطة وطالبوا الشيخ مروان بمغادرة سوريا لكنه رفض هذا الطلب قائلاً:

(إذا كانت السلطة مجنونة في باطلها فإننا مجانين في حقنا والله لأقاتلنهم ولو كنت وحدي ولا أقبل إلا بحكم الإسلام أو أموت شهيداً في سبيل الله).

واستمر الحوار طويلاً إلى أن وصل إلى درب مسدود عندها قرر الشيخ إنشاء تنظيم مسلح يحمل على عاتقه راية الجهاد في سبيل الله ضد النظام الكافر في سوريا ولأجل هذا الغرض قرر الإتصال بشباب الإخوان المسلمين لإنشاء هذا التنظيم.

أسلوب لخوض هذه الحرب هو أسلوب حرب العصابات داخل المدن حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

إن شباب الإخوان المسلمين انتظموا ضمن صفوف جماعة الشيخ مروان حديد . رحمه الله . كانوا على استعداد كامل للجهاد في سبيل الله طبقاً للشعار الذي رفعه الإمام الشهيد حسن البنا . رحمه الله تعالى .: (الله غايتنا، والرسول قدوتنا، والقرآن دستورنا، والجهاد سبيلنا، والموت في سبيل الله أسمى أمانينا).

إن رفض القيادات الإسلامية للعمل العسكري لم يشن الشيخ مروان عن رأيه أو يفت في عضده، وإنما زاد صلابته فقام بتحريك واسع دعا فيه القيادات الإسلامية الأقل مسؤولية ودعا الناس غير القيادية واحتاج ذلك منه إلى جهد كبير وعمل دائم مستمر وخاصة في بلد مثل سوريا، وقد عانى الشيخ أثناء عمله من مشكلة كبيرة وهي مشكلة الحركة من مكان إلى آخر لذلك لم يكن ينتقل من بيت إلى آخر إلا وقت الحاجة الملحة.

وهناك مشكلة أخرى لا بد من تبيانها وهي انقسام جماعة الإخوان المسلمين إلى قسمين:

قسم يعمل تحت قيادة الأستاذ عدنان سعد الدين، والشيخ سعيد حوى، وقسم ثان يعمل تحت قيادة الأستاذ عصام العطار ومركزه دمشق، وللقسمين نشاطات مختلفة في بقية المحافظات.

وإضافة لذلك وجدت على الساحة جماعات مستقلة تعمل ضمن خط الإخوان المسلمين الفكري ولكنها تنتظر وحدة التنظيم حتى تعطي ولاءها لتنظيم موحد.

وقد بين الشيخ مروان حديد في مناقشاته المستمرة مع الإخوان المسلمين وعناصرهم أن سبب الانشقاق الحاصل إنما هو البعد عن الجهاد الحقيقي في سبيل الله

ثم جاءت المرحلة الثانية وهي مرحلة استيعاب الشباب ضمن خلايا تنظيمية مسلحة واعتمد الشيخ مروان في هذا العمل على طلابه القداما الذين تدرّبوا في معسكرات الفدائيين الفلسطينيين لعدة سنوات، وكان من أبرزهم ثلاثة إخوة :

١. القائد الشهيد عبد الستار الزعيم .

٢. القائد الشهيد موفق عياش .

٣. القائد الشهيد غالب حداد .

إن هؤلاء الأخوة وكثيرون غيرهم قد خاضوا العديد من المعارك فوق أرض فلسطين واكتسبوا خبرة عسكرية واسعة انعكست فوائدها على

التنظيم في فترات لاحقة، وقدر الله لي أن ألتقي بالشيخ مروان . رحمه الله تعالى . سنة ١٩٧٤ م، وبعد مناقشات مطولة وشرح للموقف من جوانبه المختلفة تم تنظيمي في أسرة ضمت كل من الأخوة:

١. ظافر بدوي . مواليد دمشق . ميدان . ١٩٥٥ م

٢. عدنان أبو جيب . مواليد دمشق . ميدان . ١٩٥٤ م

٣. زهير طبوش . مواليد دمشق . ميدان . ١٩٥٤ م

٤. والعبد الفقير إلى الله تعالى كاتب هذه السطور.

وتولى إمارة هذه المجموعة القائد الشهيد: برهان لحام . مواليد دمشق . ١٩٥٥ م، الذي تميز بذكائه الوهاج وإخلاصه في العمل ونشاطه في الدعوة إلى الله.

في الفترة الأولى التي نُظِّمنا فيها كنا نتردد على البيوت التي كان يستخدمها الشيخ مروان حتى توطلت العلاقة بيننا وبينه بشكل جيد.

بعدها دخلنا في المرحلة العملية لهذا التنظيم وهي الإعداد والترتيب وتوزعت معسكرات التدريب في الجبال الساحلية وفي الغابات وضم كل معسكر حوالي ٣٠ - ٤٠ أخاً من دمشق وحماة وحلب وتسلم قيادة هذه المعسكرات الإخوة: عبد الستار الزعيم، غالب حداد، موفق عياش، كما تم جمع التبرعات لشراء السلاح اللازم لخلايا التنظيم.

وبدأ اسم جماعة مروان حديد بالظهور على الساحة وكان ذلك في أواخر ١٩٧٤ م فقد تشكل عدد كبير من الخلايا المدربة المسلحة المستعدة للقيام بأي عمل يطلب منها.

كان رأي الشيخ مروان . رحمه الله . أن مرحلة التبليغ لم تنته بعد ويجب علينا الاستمرار في تبليغ دعوتنا والتنبيه إلى حركتنا وأهدافها حت نصل إلى مرحلة اليأس من انضمام عناصر جديدة لتنظيمنا عندها نقرر أساليب المرحلة الصدامية، هل ستكون حرباً مفاجئة . شاملة . أم حرب عصابات طويلة الأمد..



[١] الشيخ المجاهد مروان حديد، علّم من أعلام الإسلام في عصرنا الحديث، وقائد المجاهدين في سوريا والمؤسس الأول لتنظيم الطليعة المجاهدة، من مدينة حماة المجاهدة.

يتبع في الأعداد القادمة إن شاء الله

مجلة الثورة السورية تهنيئاً للمسلمين في كل مكان بعيد

الأضحى المبارك.. □

أعاهه الله على الأمة الإسلامية بالنصر والتمكين. آمين



كل عام وعيدكم مبارك
بلا مبارك
وفد حاكم زين بلا بن علي
وبيتاكم معكم .. بلا قذافي
وعلمكم صلاح .. بلا علي عبدالله
وانتم كالاسد .. بلا بشار

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ

وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾



إن في ذلك لعبرة.. القذافي في براد بمصراته ينتظر قراراً لدفنه

لبشار: وشيكاً أن يزولا
بمعمر قبل مصرعه قتيلا
تعودناه يا قومي جميلا
ودع قبالاً مشكّةً وقبلا

أرى الأقدار تأتينا ببشرى
وذلك أنه أجرى اتصالاً
وهذا الربط في الأقدار فال
فلبث بالزمان به قليلاً

الآيات للشيخ حامد بن عبد الله العلي